جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

العنوان:

تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من الأسر المطلقة

-دراسة ميدانية ببعض ثانويات -مدينة الأغواط-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص : علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:
-لحرش مريم
- حجاج أية

إشراف الأستاذ:
- د/ عباس مريجة

السنة الجامعية 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم
الله

شكر و عرفان

أصالة عن أنفسنا و بكل إخلاص نتقدم بجزيل الشكر

والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف على هاذا العمل

"الدكتور عباس مريجة" الذي رعى هاذا العمل في جميع

مراحله، و يسعدنا أن نتقدم بالشكر إلى "الدكتور جمال

فطام" الذي أمدنا بما إحتجناه من مصادر و ملاحظات،

كما نتقدم بالشكر إلى لجنة المناقشة و إلى جميع هيئة

تدريس قسم علم النفس.

اهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما الله عز وجل

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

و إخفظ لهما جناح الذل من الرحمة"

" و قل ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا

الآية 24 سورة الإسراء

إلى الأم الغالية أقرب و أحب الناس إلى قلبي و أجمل مالدي في هاذا الكون و لطالما إنتظرت هذه اللحظة، و كانت دوما سندي بدعائها المتكرر، إلي خير ناصح و خير دليل لي في الدنيا ذا القلب الواسع إلى الذي منحني حب العلم و الإيمان و العمل أبي العزيز أطال الله في عمره

إلى أخي الغالي و أخواتي الغاليات و أولادهم، إلى زوجي الذي كان سندي و أمه الغالية، وإلى صديقتي التي قاسمتني عناء هاذا العمل إلى كل العائلة الكريمة لحرش إلى الدكتور فطام و إلى كل الأساتذة والدكاترة الكرام إلي الدكتور مريجة خصوصا و قسم علم النفس و علوم التربية

إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد

إلى كل من ذكرهم قلبي و لم يذكرهم قلمي إلى من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

مريم

اهداء

أحمد الله رب العالمين، الذي لا يطاع في السر و العلن سواه وأسأله أن يوزعنا شكر نعمه و أن يدفع عنا نقمه و أصلي واسلم على معلم الناس الناس الخير محمد صلى الله عليه وسلم هادي الإنسانية إلى سنة الحق، و بعد فهاذا جهد قليل، أهديه إلى من ربتني.... الصابرة الحنونة أمي إلى من جاد علي برعايته... قدوتي و سندي أبي إلى الإخوة و الأخوات، إلى زوجي قرة عيني و إلى فلذة كبدي إبنتي جنان و إلى صديقاتي وهيبة وزينب و مريم الذي كانوا سندا لي في هاذا المسار إلى الذين إن لم يسعهم القلم والورق وسعتهم الروح إلى كل من ساعدني بجهد أو دعاء أو حتى كلمة طيبة أو بسمة صادقة إليكم جميعا أهدي هاذا العمل

أية

ملخص الدراسة :

بالغة العربية

تهدف هذه الدراسة الى كشف في مستوى "تقدير الذات لدى المراهقين الاسر المطلقة "وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقدير الذات لدى الاسر المطلقة ، وانطلاقا من السؤال العام التالي – :كيف يظهر تقدير الذات لدى المراهقين المتمدرسين لذوى الاسر المطلقة. ؟

وللإجابة على هذا التساؤل العام تم وضع الفرضية التالية – :يظهر تقدير الذات لدى المراهقين المتمدرسين ضحايا الطلاق ، و تكونت عينة الدراسة من 65 مراهقا ومراهقة متمدرسا من ذوي الاسر المطلقة من كلا الجنسين بمدينة الأغواط، حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية ، وهي الأكثر ملائمة لبحثنا لأنّهما على الشروط اللازمة لإجراء البحث، وهم المراهقين المتمدرسين ضحايا طلاق، وقد استخدمت الباحثين في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت تقنية أدوات دراسة الاستبيان – .(يظهر تقدير الذات لدى عينة من المراهقين المتمدرسين الاسر المطلقة هذا في (الخجل ونقص الثقة والقلق) .وبالتالي تحققت الفرضية العامة للدراسة والتّي جاءت كما يلي: "يظهر تقدير الذات لدى عينة من المراهقين المتمدرسين من الاسر المطلقة .

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات – المراهقين – الاسر المطلقة

Abstract :

This study came under the title "Self-Esteem of Schooled Adolescents in Divorced Families", and this study aimed to identify the self-esteem of divorced families, and based on the following general question:

In order to answer this general question, the following hypothesis was developed: - Self-esteem appears among educated adolescents who are victims of divorce. The study sample consisted of 65 educated male and female adolescents from divorced families of both sexes in the city of Laghouat, where they were chosen in an intentional way, which is the most appropriate for our research because they are on The conditions necessary to conduct the research, and they are schoolchildren who are victims of divorce. In this study, the researchers used the descriptive analytical method, which was the technique of the questionnaire study tools. The self-esteem of a sample of educated adolescents in divorced families shows this in (shyness, lack of confidence and anxiety). Thus, the general hypothesis of the study was fulfilled, which came as follows: "Self-esteem appears in a sample of educated adolescents from divorced families.

Keywords: self-esteem, adolescents with divorced families

فهرس المحتويات	
المحتويات	**الصفحة**
شكر وتقدير	
مستخلص الدراسة بالعربية	أ-ز
مستخلص الدراسة بالإنجليزية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	**1-2**
الجانب انظري	
الفصل الأول :اشكالية الدراسة واعتباراتها	
اشكالية الدراسة	**05**
فرضيات الدراسة	**06**
دوافع اختيار الدراسة	**07**
أهمية الدراسة	**07**
أهداف الدراسة	**08**
الدراسات السابقة	**08**
تحديد مصطلحات الدراسة	**12**
الفصل الثاني : تقدير الذات	
تمهيد	**15**
1. **مفهوم الذات**	**16**
2. **مفهوم تقدير الذات**	**17**
3. **الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات**	**18**
4. **أنواع تقدير الذات**	**19**
5. **أبعاد تقدير الذات**	**21**
6. **النظريات المفسرة لتقدير الذات**	**23**

7. العوامل المؤثرة في تقدير الذات	26
8. أهمية تقدير الذات	28
خلاصة الفصل	31
الفصل الثالث : المراهقة	
تمهيد	33
1. تعريف المراهقة	34
2. أشكال المراهقة	35
3. مراحل المراهقة	36
4. المقاربات النظرية المفسرة للمراهقة	37
5. حاجات ومطالب النمو في المراهقة	41
6. مشكلات المراهقة	42
خلاصة الفصل	45
الفصل الرابع : الطلاق	
تمهيد	47
1. تعريف الطلاق	48
2. طبيعة الطلاق	49
3. المقاربات النظرية في تفسير الطلاق	49
4. مراحل الطلاق	51
5. أسباب الطلاق	53
6. الآثار النفسية المترتبة عن الطلاق عند المراهقة	55
خلاصة الفصل	57
الجانب الميداني (التطبيقي)	
الفصل الخامس: اجراءات الدراسة	
تمهيد	60
منهج الدراسة	61

حدود الدراسة	**61**
عينة الدراسة	**61**
الدراسة الاستطلاعية	**63**
أدوات جمع البيانات	**64**
الخصائص السيكومترية للأدوات	**64**
اجراءات التطبيق	**65**
الأساليب الاحصائية للدراسة	**66**
خلاصة الفصل	**67**
الفصل السادس : عرض و مناقشة تفسير النتائج	
عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى	**69**
عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية	**70**
عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	**70**
عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	**73**
استنتاج العام واقتراحاتها	**76-75**
قائمة المراجع	**78**
الملاحق	**I**

01	**يمثل نسبة عينة الدراسة من حيث الجنس**	**61**
02	**يمثل نسبة عينة الدراسة من حيث المستوى**	**62**
03	**يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ونتائج "ت**	**64**
04	**يوضح معامل الثبات "الفا"**	**65**
05	**عرض نتائج الفرضية الأولى**	**69**
06	**عرض نتائج الفرضية الثانية**	**70**
07	**عرض نتائج الفرضية الثالثة**	**72**
08	**عرض الفرضية الرابعة**	**73**

مقدمة

تعتبر الاسرة الوحدة الاجتماعية الاهم في الحياة والقلب النابض للمجتمع فهي المسكن الامن والغطاء الواقي، والحضن الدافئ للأزواج وللأطفال، حيث تعتبر الأسرة نظام متكامل الأطراف وهي أساس المجتمع ومصدر الأخلاق والفضائل لدى الأفراد، فشخصية ومستقبل الطفل متعلقان بمدى قدرة الوالدين على توفير محيط محفز له يساعده على تحقيق عدد من الإكتسابات والخبرات ، والوصول إلى مستويات النضج عالية كما يسهمان أيضا في إكتسابه نماذج صور الوالدية صلبة وقوية في مرحلة طفولة يستند عليها في مراحل الحياة المتقدمة. **(عاطف، 1978، ص414.)**

غير انها قد تتزعزع وحدتها بمجرد حدوث خلافات بين الزوجين التي قد تتحول الى عنف يمارسه الزوج ضد زوجته، مما يؤثر ذلك على الابناء وعلى الاسرة ككل، وبالتالي يعيش افرادها في جو مليء بالقلق والعنف والصراعات التي تؤدي بهم الى درجة الاحساس بالاحتقار، وفقدان الكرامة والحرية. **(الخولي، 2008 ، ص53)**

ان ظاهرة الطلاق ظاهرة اجتماعية، وسلوك يميز كل العلاقات الاجتماعية، خاصة العلاقة المقدسة التي تربط بين الزوجين .حيث يعد الطلاق من المظاهر التي عرفت انتشارا واسعا في المجتمع الجزائري وهي ظاهرة يمكن ان تتعرض لها الاسرة كونه يصدر من الزوج الذي يجدر به حمايتها والعمل على توفير الامن ومتطلبات الحياة لها بدل من الانفصال والذي لا يقتصر شكله في الاذى فحسب وانما يتعدى ليشمل كل التأثرات السلبية مما يترك لها اثار سلبية على نفسيتها نتيجة الخوف من حدوثه وهذا ما يجعلها تعيش في افكار سوداوية ويخلق لديها نوع من احتقار الذات وفقدان الثقة بالنفس، وانعدام الاستقرار النفسي وبالتالي يؤدي كل هذا الى انخفاض في تقدير ذاتها **(عبد الرحمن، 1983، ص 98)**

لكن قد يتعرض الأطفال للحرمان في حال حدوث الطلاق وحدوث التفكك الأسري الذي يعيش فيه إلى جو اجتماعي غير مستقر مشحون بالقلق والتوتر، فاضطراب العلاقات داخل الأسرة، ويكون الأثر الكبير إذا صادفت مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة هامة وحساسة في

حياة المراهق حيث يحتل موضوع تقدير الذات عند المراهق مركزا هاما في نظريات الشخصية، كما يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيرا كبيرا على السلوك. اذ يعتبر حصيلة خبرات الفرد الاجتماعية، فقد ذكرت "مارجريت ميد" ان احساس الفرد بذاته هو نتيجة لسلوك الآخرين نحوه، وقد توصل هورتيز إلى أن الفرد الذي يدرك أنه غير متقبل من الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها فإنه يقدر نفسه تقدير منخفضا .

(بن صالح الغامدي: 2009، ص55).

ومفهوم تقدير الذات نابع من الحاجات الأساسية للإنسان، وقد أشار إليها العديد من المنظرين في مجال علم النفس بوجه عام، أمثال " ماسلو " Maslow "إذ صمم سلم الحاجات، وتقع الحاجة لتقدير الذات وتحقيقها في أعلاه. كما أن الطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا، لدى فإن فكرة الفرد عن نفسه هي النواة الرئيسة التي تقوم عليها شخصيته، كما نجذ أن مرحلة التعليم الثانوي مرحلة مهمة وحرجة لتكوين تقدير الذات، فأهم منعرج تعليمي في هذه المراحل التعليمية محاولات تقدير الذات لدى المراهقين .

(شطاح ، 2011، ص 52)

ومن هنا جاءت هذه الدراسة بعنوان" تقدير الذات لدى عينة المراهقين من أسر الطلاق حيث اشتملت على خمسة فصول تضمنت جانب نظري وجانب تطبيقي حيث خصصنا الجانب النظري الى الفصل الأول :الإطار العام لدراسة حيث ضم الإشكالية وأهداف الدراسة وأهميتها والتحديد الإجرائي للمصطلحات خاصة بهذه الدراسة بالإضافة إلى دراسات السابقة وتعقيب عليها وأيضا الفرضيات.

أما الفصل الثاني والذي كان بعنوان" تقدير الذات "حيث قمنا بالعرض تطور التاريخي لصورة الذات وتعريف الذات وتعريف مفهوم الذات وكشف العلاقة بينهما وتعريف صورة الذات وبعض العوامل المؤثرة في صورة الذات وتطرق إلى أهم نظريات مفسرة لصورة الذات.

وكان الفصل الثالث بعنوان " مراهقة "حيث قمنا بتعريف مراهقة وذكر أشكال ومراحل ومشكلات مراهقة بالإضافة إلى حاجات ومطالب النمو في المراهقة والمقاربات النظرية

مفسرة للمراهقة. أما الفصل الرابع بعنوان " الطلاق "حيث قمنا بتعريف الطلاق وطبيعته ومراحل الطلاق تطرقنا لبعض مقاربات النظرية المفسرة لطلاق وفي أخير أسباب الطلاق وأثار مترتبة عن الطلاق عند المراهقة.

أما الجانب التطبيقي فتضمن الفصل الخامس الذي خصص لجانب منهجي وتناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية لهذه الدراسة والمنهج مستخدم فيها وكذا مجالاتها والأدوات مستخدمة فيها.

أما الفصل السادس والأخير لدراسة فقد قمنا فيه بعرض النتائج لكل حالة ،ثم مناقشة النتائج العامة في ضوء الفرضيات الدراسة وتم إنهاء هذه الدراسة استنتاج عام وخاتمة عامة للموضوع.

الجانب انظري

الفصل الأول :اشكالية الدراسة واعتباراتها

1-اشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-دوافع اختيار الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-الدراسات السابقة

7-تحديد مصطلحات الدراسة

1. الاشكالية:

باعتبار أن الأسرة أهم النظم الاجتماعية حيث أنها تقوم بوظائف هامة ويقع على عاتقها مهمة إخراج أفراد أصحاء بدنيا ونفسيا فهي الوحدة الأساسية المساهمة في استمرار المجتمع إنطلاقا من الوظائف التي تتضمنها، وإن تدخلت وتشابكت في بعضها البعض إلا أنها تبقى أساس الأنظمة الاجتماعية، فالأسرة إن نجحت في أداء وظائفها بالصورة السليمة فإن تأثيرها على النظم الاجتماعية سيكون إيجابيا والعكس صحيح. (**عاطف، 1978، ص 420**)

وباعتبار الأسرة وحدة دينامية يتغير أفرادها بمرور الوقت، هذا ما يعطي لها الاستمرارية والتكيف ولهذا فإنها تتأثر بجميع الظروف الاجتماعية والثقافية للمجتمع، كما تؤثر في البناء الاجتماعي ككل عن طريق ما تورثه للأبناء، كما تتأثر صحة الأبناء وسلوكاتهم بهذا النظام الأسري الذي يتواجدون فيه، هذا ما يؤثر عليهم ويجعلهم يأخذون سلوكات قد تكون خطيرة في أغلب الحالات. (**الخولي، 2008 ، ص 65**)

وفي كثير من الأحيان تجد الاسرة نفسها في طريق مسدود لا يمكن الخروج منه الا بحصول الطلاق بين الزوجين، فلقد أصبحت ظاهرة الطلاق من بين المشكلات الاجتماعية التي يعاني من نتائجها المجتمع، وهو يقع لأسباب عديدة ومتنوعة، لكنه غالبا ما يقع بسبب مشكلات يمكن أن تعالج، فأسبابه إذن تختلف من أسرة إلى أسرة باختلاف البيئات والمستوى الثقافي والتعليمي لكل من الزوجين. (**الخشاب، 1993، ص 49**)

ومن بين الأفراد المتفاعلين في النسق الأسري نجد المراهق باعتباره جزءا من شبكة العلاقات في الأسرة، وباعتبار فترة المراهقة غامضة بالنسبة للمراهق حيث تغمره الحيرة ويسيطر عليه الارتباك بسبب عدم تحديد الأدوار التي يجب عليه القيام بها أو وضوحها بالنسبة له مما يؤدي إلى حدوث مشاكل متعددة تؤدي إلى الانحراف. (**عبد الرحمن، 1983، ص 101**)

ولعل من اهم خصائص المراهقة هو البحث عن الذات أو البحث عن نموذج للإقتداء به كالأم والأب مثلا، في المراهق قد تقتدي بأقرب الأشخاص لهن وتتأثرن بهم سواء من الجانب الايجابي او العكس وكذلك البحث عن التقدير الحقيقية للذات التي تؤلف الأساس

الذي تبنى عليه الشخصية، فالمراهق في هذه المرحلة قد يكن مشغولات بأمر اكتشاف ذاتهن، وفهم هذه الذات فنجدهن ضائعات لا يعرفن كيف يفكرن وكيف يتجهن ففي مرحلة اكتشاف الذات يميل المراهقين عامة والمرهقات خاصة للتعرف كيف ينظر الآخرون لهم وهل نظرتهم تتساوى بنظرتهن إلى أنفسهم، فإذا كون انطباعا عن أنفسهم بأنه لا يتم تقبلهن كما هن فهذا يؤدي بهم إلى الشعور الوحدنية ، وهذه الأخير سوف تهدد توافقهن النفسي وهذا ما نعني به تقدير الذات والتي تعرف على أنها الملخص المنظم لجميع تجارب الفرد في الحياة، وتمثل طريقة الفرد في إدراكه لنفسه وأسلوبه الخاص في النظر إلى ذاته، حيث تشمل تقدير الذات اتجاهات تقدير الجسم، ومستوى الطموح، والقيم، والمعتقدات

(إبراهيم أحمد أبو زيد 1987، ص94).

فتقدير الذات لدى المراهق تتأثر بالأجواء الأسرية خاصة إذا كانت الأسرة تعاني من توترات وتصدعات في العلاقات الأسرية كالطلاق مثلا الذي يجعل الأسرة مفككة، وهذا قد يؤثر سلبا على تقدير المراهق لذاته، كون الطلاق يعتبر مشكلة اجتماعية نفسية وهو ظاهرة عامة موجودة في كل المجتمعات ويزداد انتشارا في الآونة الأخيرة في مجتمعنا العربي، خاصة الجزائر. **(عبد الرحمن، 1983، ص 103)**

حيث يؤدي إلى تفكك الأسرة وحرمان الأبناء من العاطفة والحنان، وفقدان الأمن، ويشعر بالعبء النفسي، مما ينعكس على مفهومهم عن ذواتهم، فيتبنوا مفهوما سلبيا لأنفسهم بذلك تصبح تقدير المراهق لذاتهن غير عادية نظرا لما للطلاق من آثار في تكوين اتجاهاته وقيمه في الحياة من جهة ، وللمجتمع من جهة أخرى ولمعرفة طبيعية " **تقدير الذات لدى المراهقين من ذوي أسر المطلقة**" وهذا ما يدفعنا لطرح **الإشكالية** التالية:

- ما مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من ذوي الاسر المطلقة؟
- هل توجد فروق في مستوى تقدير الذات لدى عينة الدراسة حسب الجنس؟
- هل توجد فروق مستوى تقدير الذات لدى عينة الدراسة تغزى الى المستوى الدراسي؟

– هل توجد فروق ذات دالات إحصائية بين المراهقين من ذوي الاسر المطلقة والمراهق من الاسر العادية؟

2-الفرضيات:

الفرضية الرئيسية : نتوقع وجود مستوى مرتفع لتقدير الذات لدى عينة من المراهقين من ذوي الاسر المطلقة.

الفرضيات الجزئية:

1- نتوقع وجود مستوى مرتفع لتقدير الذات لدى المراهقين من ذوي الاسر المطلقة.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات لدى افراد العينة حسب الجنس.

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات يعزى الى المستوى الدراسي.

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المتمدرسين من ذوي الاسر المطلقة وبين المراهقين من ذوي الاسر العادية في مستوى تقدير الذات.

3-دوافع اختيار موضوع الدراسة:

الذاتية :

- الرغبة في دراسة الموضوع الذي يعرف الكثير من الانتشار
- الرغبة في معرفة الكثير عن تطور المجمع وتغير نظرته ومدى تقبل أفراده وتعايشهم مع هذه الظاهرة .
- تساعد الدراسة الباحثين على اجراء دراسات أخرى مشابهة ذات عالقة بالموضوع
- امكانية الاستفادة من نتائج البحث الحالي في برامج تساعد من ارتفاع تقدير الذات.

الموضوعية:

- انتشار هذه الظاهرة في المجتمع الجزائري بشكل كبير.
- اثراء البحوث العلمية وتجديدها.
- الاحتكاك والتقرب من أبناء الطلاق لمعرفة وجهة نظرهم حول موضوع الطلاق.

- انتشار كبير لظاهرة الطلاق بين الأزواج رغم وجود الأسباب المقنعة.

4- أهمية الدراسة:

- إلقاء الضوء على فئة من فئات المجتمع وهي فئة المراهقين باختلاف الجنسين يعانون من جراء انفصال والديهم يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توعية الآباء لممارسة أدوارهم اتجاه أبنائهم.

- تدريب الابناء على التعايش مع الوقائع وتقبلها بل حتى بناء شخصية قوية على اثرها تعتمد على نفسها

إعداد مجموعة من البرامج الوقائية والعلاجية لفئة المراهقة بهدف تنمية مفهوم الذات الإيجابي لديهم.

5-أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من ذوي الاسر المطلقة.

- التحقق من وجود فروق في مستوى تقدير الذات لدى عينة الدراسة حسب الجنس

- التحقق من وجود فروق مستوى تقدير الذات لدى عينة الدراسة تغزى الى المستوى الدراسي.

- التحقق من وجود توجد فروق ذات دالات إحصائية بين المراهقين من ذوي الاسر المطلقة والمراهق من الاسر العادية.

6- الدراسات السابقة:

6 -1 دراسات متعلقة بالطلاق :

دراسة جودى فاتن 2009 بالجزائر : أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي عند أبناء الطلاق وقد **هدفت الدراسة** إلى التعرف على أهم أساليب المعاملة الوالدية للأبناء السائدة بعد الطلاق، وكذلك التعرف على الاختلاف بين الجنسين في درجة التوافق النفسي والاجتماعي عندهم وكانت **عينة الدراسة متكونة من 50 تلميذ**

وتلميذة، واستخدمت مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ومقياس أساليب المعاملة الوالدية وقد كانت النتائج **الفرضية الفرعية 01 تحققت** والتي تناولت وجود علاقة بين أسلوب التقبل والتوافق النفسي والاجتماعية على عينة الدراسة، و**الفرضية الفرعية 2 تحققت** والتي تناولت وجود علاقة بين أسلوب التذبذب والتوافق النفسي والاجتماعي عند عينة الدراسة، و**الفرضية 3 لم تتحقق** والتي تناولت وجود علاقة بين أسلوب الإهمال والتوافق النفسي والاجتماعي، أما **الفرضية 5 لم تتحقق** والتي تناولت وجود علاقة بين أسلوب الحماية المفرطة والتوافق النفسي والاجتماعي ، **أما الفرضية 6 تحققت** والتي تناولت وجود علاقة بين أسلوب الرفض والتوافق النفسي والاجتماعي عند عينة الدراسة، ومن هنا نستطيع القول بالتحقق النسبي للفرضية الأولى المتمثلة في انه توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي والاجتماعي عند الأبناء بعد الطلاق وكذا تحقق الفرضية الأساسية 2 المتمثلة في انه لا توجد فروق بين الجنسين في درجة التوافق النفسي والاجتماعي عند الأبناء بعد الطلاق.

الدراسة الثانية لمحمد بن عبد الله بن ابراهيم المطوع (2011) بالرياض بتأثير الطلاق في تقدير الذات لدى الأبناء، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، **هدفت الدراسة** إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين أبناء المطلقين وغير المطلقين، كما سعت إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق في تقدير الذات بين أبناء المطلقين وغير المطلقين تبعا للمتغيرات الديموغرافية وقد استعمل الأدوات التالية طبقت استبانه المعلومات العامة، ومقياس تقدير الذات وتكونت **العينة من عينة عشوائية من طلاب الصف الأولى الثانوي بمدينة الرياض الذكور** وقوامها (1359) طالبة، منهم (124) طالبة آباؤهم مطلقون، والباقي (1235) طالبا آباؤهم غير مطلقين وقد كانت **نتائج الدراسة كالتالي:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لصالح أبناء غير المطلقين، أي

أن تقدير حقيقة من أخطرها، ومعرفة تقدير الذات عندها والتعرف إلى أن المراهقة يعاني اضطرابات التي خلفها غياب الأم.

قامت باختيار عينة قصدية تكونت من 3 حالات مراهقات، متمدرسات بالثانوية **وقد استخدمت الباحثة اختبار تقدير الذات S-P-G وقد تحصلت على النتائج التالية:**

اتضح أن المراهق اليتيمات الأم تتصف تقدير الذات لديهن بما يلي :

1 الشعور بالنقص: ويتميز بالعجز النسبي وعدم الثقة بالنفس الدونية وانعدام الفاعلية الشخصية مقارنة بالآخرين الذي يؤدي إلى الشعور بالخجل والانطواء.

2- التوتر: اختلال التوازن النفسي والجسمي نتيجة التعرض للتهديد.

3- **القلق:** حالة من الشعور بعدم الارتياح والضيق.

الدراسة الثالثة : دراسة شطاح هاجر (2010-2011) اثر سوء المعاملة الوالدية على تقدير الذات عند الطفل، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن المعاناة النفسية للضحايا وفهم هذه الظاهرة الأخرى من وجهة نضر إكلينيكية والتي تطرح نفسها خلال السنوات الأخيرة ومعرفة النماذج الهرمية والمتعددة الأبعاد ال تقدير الذات، وقد استهدفت 4 حالات أطفال تتراوح أعمارهم مابين 7-11سنة مدعمة بتطبيق الملاحظة والمقابلة الإكلينيكية اختبار رسم العائلة واختبار GPS ضحايا لظلم وقسوة الوالدين كان لهذه الأخيرة آثار سلبية على تقدير ذات الطفل، وقد توصلت **إلى مجموعة من النتائج :**

- **اختبار رسم العائلة Corman** ما كشف عن الصراعات النفسية الداخلية وعن العالم الذاتي الخاص بكل طفل ، ظهور نوعية النمط العلائقي والعاطفي السلبي مع الوالدين بإنكار البعض لوجودهم أوعدم التقييم لهم نظرا لتبنيهم مواقف مسيئة اتجاه الطفل، بالإضافة إلى بروز القلق الحصر استجابات اكتئابية ، الانطواء والشعور بعدم الأمن والهجر.

- **اختبار GPS "من أنت" ل Ecuyer:** بدوره يسمح لنا بالكشف عن انكسار وتشوه في بناء تقدير ذات الطفل، ادراكات الذات السلبية تتأرجح بين فقدان تقدير الذات والثقة بالنفس، غياب للذات الجسمية مع تسميات بسيطة .

- **غياب مراجع تخص امتلاك المواضيع والأشخاص** أو أقل أهمية في الذات الشخصية سجلنا تقدير ذات سلبية فارغة من الاهتمامات دون تطلعات، هوية الذات غير مؤسسة أو منكسرة.

كشفت الذات التكيفية عن فقدان قيمة الذات، الضحايا لا يمتلكون أي مرجع تخص القيمة الشخصية أو الكفاءة لا يوجد أي نشاط .

- **غياب الذات الاجتماعية بالرغم من أهميتها** في كل الأعمار ما يميز هذه الحالات هم الضحايا لسوء المعاملة من طرف الوالدين بأشكال مختلفة سوء المعاملة الجسدية، سوء المعاملة النفسية بالتهديد والرفض، الاهانه والاحتقار الإهمال على مستويات مختلفة.

الدراسة الرابعة نبوية لطفي محمد عبد الله: مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأم دراسة مقارنة جامعة عين شمس .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأم بسب (وفاة الطلاق) ومقيمين لدى الأب والأطفال غير المحرمين من الأم تتكون **عينة الدراسة من (400) طفلا ذكور وإناثا**، تتراوح أعمارهم مابين (11-15سنة) وقد قسمت العينة إلي 3 مجموعات مجموعة الأطفال المحرمين من الأم بسب الطلاق وعددهم (50) 22 ذكور - 28 إناث مجموعة الأطفال المحرومين من الأم بسب وفاة وعددهم (140)، ذكور و(70) إناث، مجموعة الأطفال الغير المحرومين من الأم وعددهم (210) ، (105) ذكور, (105) إناث، وقد استخدمت مقياس مفهوم الذات استمارة المستوى الاجتماعي (الاقتصادية الثقافية استمارة بيانات الطفل و**توصلت إلى النتائج التالية :**

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث المحرومين من الأم بسب (الوفاة الطلاق والإناث غير محرومين من الأم في المفهوم الذات لصالح الإناث غير محرومين من الأم.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المحرومين من الأم بسبب(الوفاة الطلاق)، والذكور غير المحرومين من الأم في مفهوم الذات لصالح الذكور غير محرومين من الأم. (محمد بوقطاية , مسعود حمادي 2009 ,2010).

من حيث المنهج: معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي بأسلوبيه الإرتباطي والمقارن، أما الباحثة في هذه الدراسة الحالية استخدمت المنهج الإكلينيكي، وهذا ينطبق مع المنهج المستخدم في دراسة شطاح هاجر وجلالي عديلة.

من حيث العينة: يتراوح أفراد العينة في الدراسات السابقة بين (50 – 1359)، ودراسة شطاح هاجر فقد تناولت 4 حالات في مرحلة الطفولة، أما الدراسة الحالية فقد تناولت 3 حالات في مرحلة المراهقة.

من حيث الأدوات البحث: استخدمت الدراسات السابقة استبيانات ومقاييس لقياس متغيرات الدراسة المتمثلة في (مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، مقياس أساليب المعاملة الوالدية، مقياس تقدير الذات، مقياس مفهوم الذات)، أما في هذه الدراسة سوف نستخدم اختبار GPS المعرفة تقدير الذات وكذلك المقابلة النصف موجهة وهي مشابهة لدراسة شطاح هاجر وجلالي عديلة **في الأدوات المستعملة من حيث النتائج، حققت معظم الدراسات السابقة فرضياتها وتوصلت إلى:**

– أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى أبناء المطلقين والغير مطلقين.

– وجود فروق في مفهوم الذات بين الأبناء المحرومين من الأم بسبب وفاة، طلاق والغير محرومين.

2-6 دراسات على تقدير الذات :

دراسة زبيدة أمزيان2007 :

بعنوان علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات المراهقين

-معرفة علاقة تقدير الذات لهم بالمشكلات.

-الكشف عما إذا كان هناك علاقة بين تقدير الذات بالحاجات الإرشادية، والكشف عما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة.

عينة الدراسة :تكونت العينة من (222) تلميذ متواجدون بمركز التكوين الكائن بطريق " تازوت"، " الإخوة تزال " وثانوية مصطفى بن بلعيد "بالجزائر.

أدوات الدراسة :استخدمت الباحثة استبيان المشكلات النفسية، استبيان الحاجات الإرشادية من اعداد الباحثة، مقياس تقدير الذات "لكوبر سميث."

نتائج الدراسة : توصلت الباحثة للنتائج التالية :

-وجود علاقة بين تقدير الذات للمراهقين بالمشكلات وبالحاجات الإرشادية وفق متغيرات الدراسة.

-توجد فروق بين ذوي تقدير الذات المتدني وذوي التقدير المتوسط في متغيرات الدراسة وفق متغيرات الجنسين(.أمزيان،**2007** ، ص **6-7**) .

دراسة محمد فتحي عكاشة1990:

بعنوان تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لمجموعة من أطفال مدينة صنعاء، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر أشكال الرعاية التي يعيش في كنفها الطفل على تكيف وتكوينه لمفهوم ايجابي عن ذاته، وبالتحديد على تقديره لذاته باعتبار أن تقدير الذات هوأحد المكونات الهامة لمفهوم الذات، كما تهدف الدراسة إلى معرفة أثر نوع الرعاية الإجتماعية للطفل على تقديره لذاته ومعرفة الأثر الذي يتركه حرمان الطفل من أحد

الوالدين أو كليهما على تقدير الطفل لذاته، كما هدفت إلى معرفة دور كل من الجنس والعمر الزمني للطفل في تقديره لذاته.

عينة الدراسة :أجريت الدراسة على (197) طفل تتراوح أعمارهم بين (9–12 عاما) من أطفال مدينة صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية في العام الدراسي1985 وتم تقسيم مجموعة الأطفال المختارين من دار رعاية الأيتام وعددهم(42) طفلا إلى 3 أقسام، طبقا لحالة الحرمان بفقد الأب أو الأم أو كليهما، كما تم تقسيم الأطفال في مؤسسة رعاية الأحداث إلى أيتام وغير أيتام.

أداة الدراسة :اعتمدت الدراسة على مقياس" لويزك "بهدف قياس تقدير الذات لدى أطفال المدرسة الإبتدائية، وقد اختيرت أسئلة المقياس بحيث تغطي المجالات الرئيسية التي تثبت أهميتها بالنسبة للطفل من خلال الدراسات الإرشادية المبكرة.

نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة أن لنوع الرعاية التي يعيش في كنفها الطفل دورا هاما في تقديره لذاته حيث تمت المقارنة بين ثلاثة أشكال للرعاية متمثلة في الرعاية الأسرية، ودور رعاية الأيتام وأخيرا الرعاية في مؤسسات الأحداث، وأوضحت النتائج أن أعلى المجموعات في تقدير الذات هي مجموعة الأطفال العاديين، يليهم في الترتيب مجموعة الأطفال الأيتام، وتأتي في المؤخرة مجموعة الأطفال المودعين بمؤسسات الأحداث.

–أكدت الدراسة وجود علاقة بين تقدير الطفل لذاته، وتحصيله الدراسي خاصة بالنسبة لمقرري اللغة العربية والرياضيات (**لحميدي، 2003، ص 71)**

7-مصطلحات الدراسة:

7-1 تقدير الذات

تعريف اللغوي لتقدير الذات

لذات" هي النفس، والشخص وذات الشيء حقيقته وخاصيته، وذات الصدور خفاياها، وذات اليد ما يملكه الإنسان" . **(على سليمان عقل، 2009، ص 41)**.

اصطلاحا: الذات هي الجهاز المنظم للشخصية كما أنها الجزء الواعي منها، والذي يمكن أن يوجه إليه الجهد لتقليد الشخصية قوتها وحيويتها . **(أبو دلو 2009 ص148)**.

والذات هي شيئا رئيسيا للمجال الشخصي بغض النظر عن مجال التطبيق فهي شرط أساسي لاتخاذ قرارات سليمة تتعلق بحياة الفرد، وهذه القرارات السليمة هي جوهر الشخصية. **(الدردير عبد الله 2005، ص 17)**.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الفرد المفحوص بعد تطبيق الاستبيان.

7-2 الطلاق :

لغة: تدل على الإرسال ورفع القيد والمفارقة يقال: أطلق الأسير إذا أرسله ورفع قيده، وطلق بلده إذا فارقها، وطلق زوجته أي فارقها وحل رباط الزوجية. **(فقيه، 2001، ص 197)**.

وقال ابن عابدين الطلاق هو لغة رفع القيد، ولكن جعلوه في المرأة طلاقا وفي غيرها إطلاقا. **(فوداد ، 2010، ص7)**.

اصطلاحا: الطلاق بمعنى عام هو إنهاء زواج صحيح أثناء حياة زواجين أي صورة من الفسخ القانوني لعقد الزواج، حيث يمثل الدليل النهائي. **(محمود حسن 1981، ص 198)**

ويعرف أيضا الطلاق حل لعقد النكاح وقطع العلاقة الزوجية التي بدأت بالعقد الدائم رغم التأكيدات والتوصيات المكررة والواردة عن الأولياء والمصلحين ودعاة الخير للمجتمع بأن الزواج رابطة لا تقبل الانقطاع ورباط مقدس متين. **(حبيب الله طاهري 1997، ص 139)**.

التعريف الاجرائي الطلاق: هو ذلك التفكك الذي يؤدي إلى انفصال الوالدين نهائيا، وبالتالي تفكك الوحدة الأسرية التي كانت من قبل والذي يقره المجتمع والهيئات القانونية فيه.

تعريف المراهقة

لغةً :رهق؛ أي: غشي، أو لحق أو دنا منه، سواء أخذه أم لم يأخذه، والرَّهَق مُحركًا: السَّفَه والخفة، وركوب الظلم والشر، وغشيان المحارم، وراهَق الغلام: قارب الحلم، وترجع كلمة "المراهقة "إلى الفعل العربي" راهق"، الذي يعني الاقترابَ من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق؛ أي: قارب الاحتلام، ورهقت الشيء رهقًا؛ أي: قربت منه، والمعنى هنا يُشير إلى الاقتراب من النضج والرُّشد **(الدردير عبد الله 2005، ص 56)**.

• **اصطلاحًا** :تعرف المراهقة على أنَّها" المرحلة الفاصلة بين مرحلتي الطفولة والنضج (الرشد)"، أمَّا في علم النفس المعاصر، فهي المرحلة التي تلي البلوغ، وهي غالبًا من الثانية عشرة إلى التاسعة عشرة أو الحادية والعشرين.

المفهوم الإجرائي: هي مرحلة عمرية تأتي بين الطفولة والشباب وفيها يعرف الفرد تغيرات جسمية ونفسية سريعة ويكتمل فيها النمو وتبدأ عادة من 16 سنة الى 21 سنة.

الفصل الثاني : تقدير الذات

تمهيد

1-مفهوم الذات

2-مفهوم تقدير الذات

3-الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات

4-أنواع تقدير الذات

5-أبعاد تقدير الذات

6-النظريات المفسرة لتقدير الذات

7-العوامل المؤثرة في تقدير الذات

8-أهمية تقدير الذات

خلاصة الفصل

تمهيد :

تقدير الذات من أهم المفاهيم التي شاع انتشارها في الاونة الاخيرة فمنذ سنوات عديدة والباحثون الاجتماعيون مهتمون بدراسة النظريات المرتبطة بالذات ، ويرجع الفضل لكل من : "مارجريت ميدوكولي margertmeed et coly" في إدخال هذا المفهوم إلى مجال علم النفس ، وفي هذا الفصل تم التطرق إلى مفهوم الذات وأيضا التعرف على ماهو تقدير الذات ثم الفرق بين هذين المفهومين ، وبعد ذلك انواع تقدير الذات ، ثم أبعاده والنظريات المفسرة له ، وتليها العوامل المؤثرة في تقدير الذات، وأخيرا أهمية تقدير الذات .

1- مفهوم الذات :

إن مفهوم الذات كما استخدمه الأدباء المتخصصون عامة هو مجموعة من الشعور والعمليات التأملية التي يستدل عنها بواسطة سلوك ملحوظ أو ظاهرة ، ومن خلال هذا التعريف الشكلي يكون مفهوم الذات بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله ، وكذلك قدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره حتى يبلغ كل ذلك ذروته حيث تصبح قوة موجهة لسلوكه ، لكننا نعتقد هنا أن وعي الشخص الشعوري وتفكيره واحساسه تقوم جميعا بصفة اساسية بالتوجيه والتنظيم والتحكم في مستوى أدائه وفعله ، بينما لا يمكن أن نذكر أن بعض الناس يتصرفون دون يعرفوا سبب تصرفهم . **(سيد خير الله ، 1981، ص18)**

هناك اتفاق بين المهتمين على أن ماهية مفهوم الذات متعلم وليس وراثي ولكن الاختلاف في نوعية الفكرة التي يحملها الفرد تجاه ذاته هل هي شعورية ؟ أو شعورية وغير شعورية ؟ فمثلا ذهب **(سينج وكومز 1949)و(روجرز 1951)**إنها فكرة شعورية بينما ذهب **(ليكي)**أن كون الفكرةالتي يحملها الفرد تجاه ذاته شعورية وغير شعورية ويتفق معه "**إسماعيل محمد عماد الدين 1961**" و"**حامد زهران 1977**" .

ان مفهوم الذات يجد ذاته لا يمكن ملاحظته ولكن يمكن الاستدلال عليه من خلال السلوك وهو ينمو مع الخبرة والتفاعل لاجتماعي مع الآخرين وخاصة القريبين منه .

(قحطان أحمد الطاهر ، 2004، ص 33-34)

ويمكن القول أن مفهوم الذات هو الطريقة التي ينظر بها الفرد لذاته أو لنفسه ، ويكون تفكيره وشعوره وسلوكه غالبا منسقا ومنسجما، مع مفهومه عن ذاته، أو هو مجموعة من القيم والاتجاهات والأحكام التي يملكها الانسان عن سلوكه وقدراته وجسمه وجدارته كشخص وهو مفهوم متعلم (مكتسب) يتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع بيئته.

(عزيز سمارة وآخرون ، 1999، ص191)

2- مفهوم تقدير الذات :

يرى "سلامة والدربني كامل" : أن تقدير الذات هو حاجة كل فرد إلى أن يكون رأيا طبيا في نفسه وعن احترام الاخرين له، والى الشعور بالجدارة وتجنب الرفض أو النبذ أو عدم الاستحسان . **(سعاد جير سعيد ، 2008، ص153)**

أما "جابر عبد الحميد وعلاء كفافي 1995" فيعرفان تقدير الذات بأنه : اتجاه نحو تقبل الذات والرضا عنها واحترامها وفي التحليل النفسي معناه أن تكون علاقة الأنا طيبة بالأنا الأعلى ، اي عدم وجود صراع ونقص تقدير الذات هو عرض للاكتئاب .

(عادل عبد الله محمد ، 2000، ص60)

تعريف" صفوت فرح" :إن تقدير الذات يستخدم بوصفة اتجاه الفرد نحو نفسه يعكسه الفرد من خلال فكرته عن ذاته ، وخبرته الشخصية معها، وهو بمثابة عملية فينومينولوجية يدرك الفرد بواسطتها خصائص الشخصية مستجيبا ، لها سواء في صورة انفعالية أو سلوكية

(كريبع حورية ، 2014، ص31)

كما يعرفه (روزنبرغRozenberg)بانه:" يشير إلى مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه ، وان الفرد يكون اتجاهات نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها والذات احدى هذه الموضوعات".

أيضا يعرفه (كوبر سميثCooper smith) بانه " يتضمن اتجاهات تقييمية نحو الذات تتسم بالعاطفة ، كما يتضمن استجابات دفاعية ". **(خليل عبد الرحمان المعايطة ، 2007،ص 83)**

وهناك تعريفات أخرى لتقدير الذات وهي :

-(ناتانيال براندين): اتجاه المرء نحو الشعور بان ذاته مؤهلة وقادرة على التكيف مع التحديات الأساسية في الحياة والايمان بانها جديرة بالسعادة .

-(دي ، سي ،بريجز): الطريقة التي يشعر بها المرء إزاء ذاته وحكمه العام عليها وإلى اي مدى يجب ذاته.

-(جويل بروكز) : سمة تشير إلى درجة محبة أو كراهية المرء لذاته .

(رانجيت سينج مالهي وروبرت دبليوريزنر ،2005،ص 2)

نستطيع ان نعرف تقدير الذات من خلال التعاريف السابقة بانه : الميل إلى النظر إلى الذات على انها قادرة على الغلب على تحديات الحياة وانها تستحق النجاح والسعادة ، كما انه مجموع المشاعر التي يكونها الفرد يساوي تقدير الذات الشعور بالرضا الذي ينشا عند الفرد نتيجة تلبية حاجاته وكذلك فان تقدير الذات هو ما يعتقده الفرد ويشعر به ازاء صورته عن نفسه وتقدير الذات هو أيضا " ادراك الفرد لاهميته التي تدفعه إلى التصرف بمسؤوليته ازاء نفسه والاخرين. **(مريم سليم ،2003،ص 7)**

–يمكن تعريف تقدير الذات بصورة شاملة على انه تقييم المرء الكلي لذاته اما بطريقة ايجابية واما بطريقة سلبية ، انه يشير إلى مدى ايمان المرء بنفسه وباهليتها وقدرتها واستحقاقها للحياة وببساطة تقدير الذات هو في الاساس شعور المرء بكفاءة ذاته وبقيمتها.

(رانجيت سينجمالهي وروبرت دبليوريزنر ،2005،ص2)

3- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات :

مفهوم الذات عبارة عن معلومات وعن صفات الذات، بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات فمفهوم الذات يتضمن فهما موضوعيا أو معرفيا للذات، بينما تقدير الذات فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس.

وقد قدم (كوبر سميث)تعريفا للتفرقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات تم ايجازه فيما يلي :

"مفهوم الذات يشمل مفهوم الشخص واراءه عن نفسه ، بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الذي يضعه وما يتمسك به من عادات مالوفة لديه مع اعتباره لذاته".

ولهذا فان تقدير الذات يعبر عن اتجاه القبول أو الرفض ، ويشير إلى معتقدات الفرد تجاه ذاته وباختصار يكون تقدير الذات هو الحكم على مدى صلاحيته، معبرا عنها بواسطة الاتجاه الذي يحمله نحو ذاته فهو خبرة ذاتية ينقلها للاخرين عن طريق التقارير اللفظية ويعبر عنها بالسلوك الظاهر .

ويميزها (هاماشيكHamacheck)بين ثلاثة مصطلحات في هذا المجال : الذات وتمثل الجزء الواعي من النفس على مستوى الشعوري ، ومفهوم الذات ، ويشير إلى تلك المجموعة الخاصة من الافكار والاتجاهات التي تكون لدينا في اية لحظة من الزمن ، اي انها ذلك البناء المعرفي المنظم الذي ينشا من خبراتنا بأنفسنا والوعي بها اما تقدير الذات فيمثل الجزء الانفعالي منها . **(كريبع حورية ، 2014،ص ص32،31)**

– كما وضح (كليمس): ان مفهوم الذات يتعلق بالجانب الإدراكي من شخصية الشخص فهي الصورة الادراكية التي يكونها عن ذاته ، أما "تقدير الذات" فيتعلق بالجانب الوجداني منها ، حيث يتضمن الإحساس بالرضا عن الذات أو عدمه .

(بطرس حافظ بطرس، 2008، ص479)

4–أنواع تقدير الذات :

ويتضح من خلال ما تم طرح من تعاريف حول تقدير الذات أن هناك نوعين من أنواع تقدير الذات تتمثل في الأتي :

4–1–تقدير الذات الايجابي :

ويتمثل في تقييم الفرد لنفسه وشعوره بقيمته وأهميته وقبوله من غير شرط أو قيد ، وانه جدير بالحياة والسعادة ، وكذلك شعوره بكفاءته الشخصية ويعبر عنها من خلال مشاعره ، وإحساسه بالنجاح وثقته بنفسه وإيمانه بقدرته على التكيف مع صعوبات الحياة ، ويظهر في أسلوب علاقته بالاخرين ورضاه عنها ، ويمكن أن يطلق عليها تقدير الذات المرتفع .

4–2–تقدير الذات السلبي :

ويتمثل في تقييم الفرد لنفسه بعدم أهميته وتفاهته وعدم رضاه عن ذاته وشعوره بالفشل والاحباط والعجز أمام تحديات وصعوبات الحياة مع احساسه بعدم الكفاءة الشخصية ، مما يدفعهلاستخدام الكثير من الحيل الدفاعية كما يظهر في اسلوب تعامله مع الاخرين واعتماده

عليهم وشعوره بالقلق وعدم الامان في علاقته بالاخرين ، ويمكن أن يطلق عليه تقدير الذات المنخفض . **(نوف بنت مبارك محمد القحطاني ، 2012، ص21)**

وتجدر الإشارة إلى أن تقدير الذات المرتفع قد يكون سلاحا ذو حدين ، وذلك عندما لا يتناسب مع إمكانيات الفرد فيشير " السيدكامل" (1993) إلى معاناة بعض الأفراد في المغالاة في تقديرهم لذواتهم مما يؤدي إلى جعلهم غير مقبولين من الاخرين ويبحثون عن الكلام بدون العمل ، وتظهر لديهم العدوانية اللفظية وهو ما وصفه بتضخم الذات ، حيث يشوه ادراك الفرد ويضخم امكاناته وقدراته أكثر مما هو عليه ، كما قد يمنعه من تصحيح اوضاعه السلبية لأنه قد يعزوها للظروف وفي المقابل قد يعاني البعض الاخر من تقدير الذات المتدني بحيث لا يعطون أنفسهم حقها، ويحطون من قدرها، وبالتالي ينحدرون بذواتهم نحو الدونية والإحساس بالنقص .

أما (كوبر سميث Cooper Smith) فقد ذكر أن لتقدير الذات ثلاثة مستويات ، حيث تبين من بحثه الذي أجراه على (1700 فرد) ، أن هناك تقدير الذات المرتفع وعبر عنه أصحابه بأنهم أشخاص هامين يستحقون الاحترام والتقدير والاعتبار ، فضلا عن أن لديهم فكرة محدودة وكافية لما يظنونه صوابا ، كما أنهم يتمتعون بالتحدي ويواجهون الشدائد ، وعلى الصعيد الأخر ذو التقدير المنخفض ، اللذين يعتبرون أنفسهم غير هامين وغير محبوبين ولا يستطيعون فعل أشياء يودون فعلها ، ويعتبرون أن ما يمتلكه الآخرونأفضل مما لديهم ، ويقع الفرد ذو التقدير المتوسط للذات بين هذين نوعين من الصفات ، ويمكن القول أن فئة المتوسطة في سمة تقدير الذات هي الأكثر توافقا حيث تعبر عن التقدير الذات بطريقة مفيدة وفعالة بعيدا عن المبالغة والغلو ، فهو يرفع معنويات الفرد وتوقعاته عن ذاته وتطلعاته المستقبلية ، ليصبح قادرا على مواجهة ضغوط الحياة ، في حين قد تكون الدرجة العليا من تقدير الذات تعبيرا عن آليات دفاعية بحته بينما تقدير الذات المنخفض قد يدل على القلق والشعور بعدم الأمان. **(نوف بنت مبارك محمد القحطاني، المرجع السابق ، ص22)**

5/ أبعاد تقدير الذات :

حسب (ماسلوMasslow 1903) فان للفرد حاجات متسلسلة ومتدرجة يسعى دوما إلى تحقيقها وإذا لم يستطع تحقيقها فانه يعيش حالة من الاحساس بالنقص والشعور بالقلق ومن بين الحاجات النفسية العليا ، الحاجة الاحترام وتقدير الذات ، وهي حاجات نفسية اجتماعية حيث يرغب الشخص في الحصول على الاحترام وتقدير الاخرين لشخصية سواء كان ذلك بفضل سمات جسمية أواخلاقية أوادوار ومراكز يتمتع بها ويصنف ماسلو "Masslow" تقدير الذات في المستوى الخامس من هرمه الذي يشمل بعدين اساسين:

- يتضمن البعد الاول :

الحاجة إلى احترام الذات ويضم اشياء مثل : الجدارة ، الكفاءة ، الثقة بالنفس ، القوة الشخصية الانجاز والاستقلالية .

- اما البعد الثاني فيتضمن:

الحاجة إلى التقدير من الاخرين ويحوي المكانة ، التقبل ، الانتباه، المركز والشهرة .

- اما (شافلسونSchavelson)واخرون فيضعون تصورنا" هرميا" لتقدير الذات يبدا بتقدير الذات العام ، ثم ينبثق عنه بعدان اساسين ، يتمثل البعد الاول في : التحصيل ، اما الثاني فيتمثل في : الجوانب الاجتماعية والانفعالية والبدنية وينبثق عنهما مجموعة من الأبعاد الفرعية ، فينقسم بعد التحصيل إلى المواد الدراسية ، والبعد الاجتماعي إلى الزملاء والاشخاص ذوي الاهمية ، والبعد الانفعالي إلى الموافق الوجدانية المحددة ، والبعد البدني إلى المظهر البدني والقدرة البدنية ثم ينقسم كل بعد من الأبعاد الفرعية إلى مجموعة من الأبعاد النوعية . **(هناء شريفي ،2002،ص88)**

- كما كشفت نتائج التحليل العاملي التي قام بها كل من(فيلمنغFelming) و(كورتني "courtney1984) إلى وجود خمسة أبعاد لتقدير الذات تتفق في عمومها مع الأبعاد الرئيسية لشافلسون

وآخرون (Schavelson) وتتمثل هذه الأبعاد في اعتبار الذات والثقة الاجتماعية والقدرات المدرسية والمظهر البدني والقدرات البدنية والبعد الانفعالي بصورة اقل ، وتعمل هذه الأبعاد على تكوين تقدير الذات وانمائه ليصل الفرد إلى تكامل شخصية فاذا ما استطاع المراهق ان يدرك تماما هذه الأبعاد من حيث ما يمتلكه من استعدادات وقدرات ومكانة بين افراد الجماعات التي ينتمي إليها فانه يضع لنفسه اهدافا واقعية تسهل عليه التكيف الجيد مع الضغوطات والتغيرات النمائية مؤدية إلى شخصية سوية ، اما عندما لايقدر المراهق على ادراك هذه الأبعاد فذلك يؤدي به إلى قلق وتوتر مستمرين وبالتالي إلى تكيف سيئ ، فالمراهق الذي لا يعرف قدراته على حقيقتها ، قد يواجه صعوبات توافقية ، كما ان رفض هذه القدرات دون العمل على تطويرها يؤدي إلى سلوكات عدوانية تضر بهوبالافراد المحيطين به ، وذلك ما يحول دون تحقيق اهدافه من جهة ، وينمي لديه اضطرابات انفعالية سلوكية من جهة أخرى. **(نفس المرجع السابق، ص88-89)**

6/ النظريات المفسرة لتقدير الذات :

توجد عدة نظريات حاولت تفسير تقدير الذات ومن بين هذه النظريات :

6-1 نظرية(روزنبرغ Rosenberg):

تدور أعمال روزنبرغ حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك الفرد لذاته من خلال الوسط الاجتماعي المحيط به ، وقد اهتم بصفة خاصة بتقييم الأفراد لذواتهم وقد وسع "رزونبرغ دائرة اهتمامه بعد ذلك حيث شملت دينامية تطور صورة الذات الايجابية في فترة المراهقة ، وكذلك اهتم بالدور الذي تقوم به الاسرة في التقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات واساليب السلوك الاجتماعي للفرد ، كما اهتم بشرح وتفسير الفروق بين الجماعات في التقدير الذات مثل تلك التي بين المراهقين الزنوج والبيض والتغيرات التي تحدث في التقدير الذات في مختلف مراحل العمر ، وكذلك اعتمد على مفهوم الاتجاه باعتباره اداة محورية تربط بين الاحداث والسلوك الماضي والمستقبل واعتبرتقدير الذات

مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحونفسه والفرد يكون اتجاها نحوها يختلف عن جميع الموضوعات الاخرى . (محمد عرفات الشرايعة ، 2006،ص172)

2-6 نظرية (كوبر سميث Cooper – smith) :

تمثلت أعمال "كوبر سميث" في الدراسة تقدير الذات عند الأطفال ما قبل المدرسة الثانوية ، ويرى ان تقدير الذات يتضمن كل من عمليات تقييم الذات وردود الأفعال والاستجابات الدفاعية ، وعلى عكس(روزنبرغ) لم يحاول " كوبر سميث" ان يربط اعماله في تقدير الذات بنظرية اكبر وأكثر شمولا ، ولكنه ذهب إلى ان تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ، ولذا فان علينا ان لا نعتمد على منهج واحداو مدخل معين لدراسته ، بل ان علينا ان نستفيد منها جميعا " لتفسير الاوجه المتعددة لهذا المفهوم ، ويؤكد "كوبر سميث" بشدة على أهمية تجنب فرض الفروض غير الضرورية ، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين :

-الاول : هو التعبير الذاتي وهو ادراك الفرد لذاته ووصفه لها .

-والثاني : هو التعبير السلوكي ويشير إلى الاساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته والتي تكون متاحة للملاحظة الخارجية .

(محمد الشناوي ،2001،ص127)

وميز (كوبر سميث) بين نوعين من تقدير الذات : تقدير الذات الحقيقي ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة ، ويوجد تقدير الذات الدفاعي للأفراد الذين يشعرون انهم غير ذو قيمة ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور وقد افترض (أربعة) مجموعات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي :النجاحات والقيم والطموحات والدفاعات وهناك(ثلاث) من حالات الرعاية الوالدية تبدو مرتبطة بنمو المستويات الاعلى من تقدير الذات وهي : تقبل الأطفال من جانب الاباء وتدعيم سلوك الأطفال الايجابي من جانب الاباء واحترام مبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير من جانب الآباء.

(صالح محمد علي أبو جادو ،1998،ص 153)

6-3- نظرية (زيلر Ziller):

تفترض نظرية (زيلر) ان تقدير الذات ما هو الا البناء الاجتماعي للذات ، فتقدير الذات ينشا ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي أي أن ينشأ داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد، لذا ينظر (زيلر)إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية ، ويؤكد ان تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الاطار المرجعي الاجتماعي ، ويصف "زيلر" تقدير الذات بانه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط ، أي انه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي.

(سميح أبو مغلي ،2002،ص ص 111-112)

وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فان تقدير الذات هوالعامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك وتقدير الذات طبقا "لزيلر" ، مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على ان يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى ، ولذلك فانه افترض ان الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات وهذا يساعدها في ان تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه.

-إن تأكيد(زيلر) على العامل الاجتماعي جعله يسهم مفهومه بانه " تقدير الذات اجتماعي" وقد ادعى أن المناهج أو المداخل الأخرى في تقدير الذات لم تعط العوامل الاجتماعية حقها في نشاة ونمو تقدير الذات **(يونسي تونسية ،2012،ص82)**

6-4- نظرية (كارل روجرز Karl rogers):

ارتكزت نظريته بان الميل لتقدير الذات هي قوة دافعة لدى كل فرد في حياته تدفعه إلى أن يتمايز ويزداد استقلالا وإلى ان يصبح أكثر التزاما " وإحساسا" بالمسؤولية من الناحية الاجتماعية وقد لخص روجرز تطور نظريته عن الذات في ثلاث قضايا هامة وهي :

-الاولى : تتناول رغبة الفرد في التقدير الاجتماعي.

-والثانية : تعكس وجود رغبة قوية لتقدير الذات موازية للرغبة في التقدير الاجتماعي.

-والثالثة : انه نتيجة لقوى ورغبات ومطالب التقدير الاجتماعي ينمو لدى الفرد اتجاه قوامه تقدير الذات وجدارتها وهكذا فان شعوره بانه جدير يساعده على تقوية رغبته في تقدير الذات ، وقدرته في الحصول على الشعور بالتقدير الاجتماعي ، مما ينمي لديه أيضا " الرغبة في الثقة بالنفس وكذا الحصول على الجدارة أو الاستحقاق هذا ويكسب الفرد شروط التقدير نتيجة للحاجة إلى اعتبار الذات التي تعمل على نحو انتقائي وهذه الشروط هي التي تساعد الفرد على تجنب بعض خبرات الذاتو السعي وراء بعضها الاخر بناء على استحقاقها أو عدم استحقاقها لاعتبار الذات. **(كريبع حورية ،2014،ص34)**

7/ العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

*النقد : يؤدي التعرض للنقد المستمر إلى احساس الفرد بعدم اهميته وانه غير محبوب .

*التفرقة والتمييز في المعاملة بين الابناء : يؤديان إلى الاحساس بانخفاض قيمة الفرد وعدم أهميته.

*الإساءة الجسدية والعقلية : تؤدي إلى إحساس الفرد بعدم القيمة وانه غير مرغوب فيه

*التسميات والألقاب الغيرمحببة : يطلق الوالدان أحيانا تسميات على أبنائهم تؤذي تقديرهم لذاتهم مثل : غبي ، كسول ، ولد سيئ وما إلى ذلك ، فقد تحمل هذه التسميات معاني قليلة ربما ، الا انها تنقل رسائل توحي بعدم الجدارة والاهمية ولابد من استبدالها .

(كريبع حورية ،2014،ص 37)

*التغذية الراجعة : يحتاج المراهقون وحتى الراشدون إلى قدر جيد من الملاحظات حول الجهود التي يبذلونها لتتطور لديهم فضيلة ما أو سلوك ما ، وهم بحاجة لان تقيم سلوكهم ولان يلاحظ ويعترف به ، مما يؤدي بالتالي إلى المزيد من تقدير الذات لديهم .

*اللغة المستخدمة لها دور كبير في التشجيع أو التحبيط : فتقدير الذات يتطور عندما تستبدل كلمات التخجيل واللوم بأخرى تظهر الاعتراف بالفضائل الذي يؤدي بذلك تدعيم السلوك المرغوب ويزيد التقدير للذات. (رغدة شريم ،2009،ص216)

وهناك عوامل أخرى تؤثرفي تقدير الذات منها :

أ-العوامل الشخصية :

- متغيرات نفسية وعقلية : ان تقدير الذات يتغير في المواقف المختلفة فقد يقدر الفرد نفسه بدرجة كبيرة في علاقاته الشخصية بالاخرين وقد يقدر نفسه بدرجة منخفضة في المواقف التي تتطلب الذكاء والتفكير في حين قد يقدر نفسه بدرجة متوسطة في أداء عمله وبصرف النظر عن تقييم الفرد لذاته فانه يحاول ان يتصرف بطرق تدعم تقديره لذاته هذا ما يخلق لديه نوع من الصراع الذي لاسبيل للخروج منه بدون اشباع أو الوقوع في الخطا أو الاصابة بالضرر وتكون النتيجة القلق والشعور بالخوف .
- صورة المرء عن جسمه : تعد الناحية الجسمية من المصادر الحيوية في تشكيل مفهوم الذات فملامح الجسم الجميلة لها تأثير ايجابي في رؤية الفرد لنفسه لان ذلك يدعو غالبا إلى اجابات القبول والرضا والتقدير والحب والاستحسان ،كما يدعو تعزيزا ذاتيا قويا يدفع الفرد إلى التجاوب مع قدراته والمناخ الاجتماعي بشكل مثمر فصورة الجسم لها اثر فعال في تفاعل الفرد الاجتماعي. (كربيع حورية ، 2014،ص32)

- وصورة الجسم تتمثل في التطور الفيزيولوجي مثل الحجم ، سرعة الحركة ، حركة التنافس العضلي ويختلف هذا حسب نوع الجنس ، والصورة المرغوب فيها ، إذا يتبين انه بالنسبة للرجال يعود رضا الذات إلى البناء الجسماني الكبير وإلى قوة العضلات ، بينما يختلف الأمر عند المرأة فكلما كان الجسم أصغر الى حدما من المعتاد فان ذلك يؤدي إلى الرضا والراحة. (عبد الفتاح دويدار ، 1992، ص256)

ب-**عوامل بيئية :** تؤثر البيئة الخارجية على تقدير الذات ، فإذا كانت تهيئ للفرد المجال والانطلاق والإنتاج والإبداع فان تقديره لذاته سيزداد ، أما إذا كانت محبطة له اذ تضع أمام الفرد العوائق لمنعه من استغلال قدراته بشكل لا يستطيع تحقيق طموحاته فان تقديره لذاته سينخفض .

والتنشئة الأسرية لا تخلو من تحمل مسؤولياتها عن تشكيل تقدير الذات لدى أفرادها بما تظهره من اتجاهات نحوهم ، وتوفره من إشباع الحاجات النفسية الأساسية وهي المسؤولة عن إشعارهمبأنهم متقبلون من طرف الآخرين وأنهم مرغوب فيهم حتى يستطيعون تقبل ذواتهم. **(كربيع حورية ، 2014،ص33)**

ج- العوامل الوضعية : وتتمثل خصوصا في الظروف التي يكون عليها الفرد اثناء قيامه بتقدير ذاته فقد تتضمن هذه الظروف مثلا : تنبيهات معينة تجعل الشخص المعني يراجع نفسه ويتفحص تصوراته ، ويقوم بتعديل اتجاهاته وتقديراته اتجاه نفسه واتجاه الآخرين ، فقد يكون الفرد مثلا في حالة مرضية أو تحت ضغط معين (أزمات اقتصادية مثلا) فهذا يؤثر على نفسيته وتوجه تقديراته بالنسبة للآخرين ، اما تأثير هذه الحالات على تقدير الفرد فتحدد بمدى تأثير الفرد بمظاهرها ومدى تكيفه معها. **(محمد جمال يحياوي ، 2003، ص553)**

8/أهمية تقدير الذات :

يرتبط "تقدير الذات ارتباطا قويا" بالشعور الذاتي بالسعادة ، وقد وجد أنه أقوى ارتباطا به من أي متغير آخر في بعض الدراسات، ويقيم المكتئبون أدائهم على الأعمال المختلفة بصورة أكثر سلبية ، ويقللون من قيمة كفاءة أدائهم، رغم أن هناك من الأدلة ما يشير إلى أن تقديرهم لذواتهم أكثر دقة وواقعية من تقدير الأسوياء لذواتهم ، ولكن هناك تدهور في تقدير الذات أثناء فترات الشعور بالتعاسة ، وربما كانت السعادة تؤثر على تقدير الذات والعكس صحيح . **(السيد محمد أبو هاشم ، 2010، ص288)**

– ويرى كثير من الباحثين أن تقدير الذات المرتفع مصدرا انفعاليا مهما –ملجأ انفعالي "emotionalanchor"، يساعد الأفراد في الحفاظ على توازنهم وانفعالهم الايجابي في مواجهة احداث الحياة الضاغطة نفسيا وغير المريحة ، بينما يميل منخفضي تقدير الذات إلى الانسحاب والخجل والهروب من الموقف وعدم القدرة على المواجهة والانفعالية .

ولذلك فإن التقدير المرتفع للذاتهو أكثر الادوات التي يمكن ان يستخدمها الفرد للحصول على حالة التوافق ، فيستطيع ان يقتحم المواقف الجديدة والصعبة دون ان يفقد شجاعته ، كما يمكنه مواجهة الفشل في الحب أو في العمل دون ان يشعر بالحزن أو الانهيار لمدة طويلة ، بينما يميل الفرد ذو التقدير المنخفض للذات إلى الشعور بالهزيمة حتى قبل ان يقتحم المواقف الجديدة أو الصعبة لأنه يتوقع الفشل مسبقا.

(نفس المرجع ، ص289)

– تقدير الذات له تأثير عميق على جميع جوانب حياتنا ، فهو يؤثر على مستوى أدائنا في العمل ، وعلى الطريقة التي نتفاعل بها مع الناس وفي قدرتنا على التأثير على الآخرين وعلى مستوى صحتنا النفسية (ناثانيالبراندين) وهو عالم نفس ممارس ورائد في مجال تقدير الذات يقول : "من جميع الأحكام التي نصدرها في حياتنا ليس هناك حكم أهم من حكمنا على أنفسنا"، باختصار تقدير الذات هو مفتاح النجاح.

(رانجيت سينج مالهي ورويرت دبليوريزنر ، 2005، ص7)

– إن لإدراك الفرد لذاته دور كبير في تشكيل تقدير الذات لديه ، فالشخص الذي لديه تقدير مرتفع لذاته يشعر بتقبل الآخرين المحيطين به ويدرك أهميتهم، وهو يميل إلى إدراك العالم بطريقة ايجابية ، أما إذا كان تقدير الذات لدى الفرد منخفضا فإنه يشعر بعدم الاهتمام والتقبل من طرف الأقران والمحيطين ويشعره ذلك بعدم الرضا والسعادة .

(الزق أحمد يحي ، 2006، ص24)

خلاصة الفصل:

إن تقدير الذات يعبر عن الحكم على صلاحية الفرد من خلال اتجاه تقويمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية والشخصية والأكاديمية ، ومن هنا يمكن القول أن تقدير الذات عند الإنسان ينمو ويتحقق من خلال اتصالاته وخبراته الاجتماعية ، فمن خلال تعامله وتفاعله مع الوسط (الاجتماعي ، الأسري والمدرسي) يقدر الإنسان ذاته بالسلب أو بالإيجاب باعتباره مصدر تشجيعه أو إحباطه ومصدر لتقييمه المستمر.

الفصل الثالث : المراهقة

تمهيد

1-تعريف المراهقة

2-أشكال المراهقة

3-مراحل المراهقة

4-المقاربات النظرية المفسرة للمراهقة

5-حاجات ومطالب النمو في المراهقة

6-مشكلات المراهقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجديد المستمر، والتراقي في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد ومكمن للخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة إلى الرشد وهي تغيرات في مظاهر النمو المختلفة الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية، ولما يتعرض الإنسان فيها إلى صراعات متعددة داخلية وخارجية.

1- تعريف المراهقة:

المراهقة كما عرفها الدكتور عبد الحميد الهاشمي بأنها الفترة الممتدة من مرحلة الطفولة إلى سن الرشد وهي في العادة تكون ما بين [12- 13 سنة]، فالمراهق هو الغلام الذي قارب الحلم، حيث تشهد البداية رجولة الفتى وأنوثة الفتاة، كما تعرف تطورات جسدية عميقة لا تقتصر على الأعضاء الجنسية فقط. **(عبد الحميد، 1976، ص 186)**

أ- المفهوم اللغوي:

جاء في المعجم الوسيط ما يلي: "الغلام الذي قارب الحلم، والمراهقة هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد". **(إبراهيم، 1972، ص278)**

والأصل اللاتيني لكلمة مراهقة Adolexence والمشتقة من فعل adolexere ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي والاجتماعي. **(مصطفى، 1974، ص 27)**

ب- التعريف الاصطلاحي:

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدرجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي. **(عبد الرحمن، 1999، ص 100)**

كما يعني مصطلح المراهقة في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين. **(عبد حامد، 1977، ص 289)**

2- أشكال المراهقة:

2-1- المراهقة المتكيفة:

وهي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين علاقة طيبة، كما يشعر

المراهق بتقدير المجتمع له وترافقه معه، ولا يسرف المراهق في هذا الشكل أو النوع من المراهقة في أحلام اليقظة أو الخيال ومعناه أن هذا النوع يميل إلى الاعتدال.

2-2-المراهقة الانسحابية المنطوية:

وهي صورة تميل إلى الاكتئاب أو مكتئبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والخجل، والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، مجالات المراهق هنا وعلاقاته الاجتماعية ضيقة ومحدودة، يميل المراهق إلى تفكير في نفسه وحل مشكلات حياته أو إلى التفكير الديني أو تأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة حتى تصل في بعض الأحيان إلى حد الأوهام وخيالات مرضية.

2-3- المراهقة العدوانية المتمردة:

ويكون فيها المراهق ثائرا متمردا على السلطة سواء أكانت سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي، كما يميل المراهق إلى تأكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في السلوك كالتدخين وإطلاق الشارب السلوك العدواني هنا وفي هذا النوع يكون صريحا ميالا لإيذاء المحيطين.

كما قد يكون بصورة غير مباشرة، حيث يتخذ صورة العناد وبعض المراهقين من هذا النوع يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة. **(مريم سليم، 2000، ص 390)**

2-4- المراهقة المنحرفة:

إن حالات هذا النوع تمثل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو غير متكيفة إلا أن مدى الانحراف لا يصل إلى خطورته في الصورة الظاهرة في هذا النوع، حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي، إن هذا النمط لم ينجح في تطوير معاييره الأخلاقية، وبناء الضمير فنجد أن المراهقين علاقاتهم الاجتماعية باردة غير مكترثة وتخلو من الحساسية حيال مشاعر الآخرين

والمبادئ العامة، كما نجدهم مستمرين في بحثهم الأناني عن المتعة الشخصية وتصرفاتهم لا تفكير فيها ولا أحاسيس، ونجدها تتسم بالتخريب والتدمير للآخرين حتى طموحاتهم من النوع المدمر الأناني سواء ما يتعلق منها بالطموح في ميدان العمل أو في ميدان النزوات الجنسية. **(مريم سليم، 2000، ص393)**

3- مراحل المراهقة

تختلف مدة المراهقة من زمن إلى آخر، ففي بعض المجتمعات تكون قصيرة وفي بعضها تكون طويلة ولذلك فقد قسمها العلماء إلى ثلاثة مراحل وهي:

3-1 : المرحلة المبكرة (12- 14 سنة): وتمثل نهاية الطفولة وولادة كائن في شكله النهائي وشخصيته التي سترافقه طيلة العمر، وتعتبر فترة التقلبات العنيفة الجادة المصحوبة بالتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن.

(رمضان قذافي، 2000، ص335)

3-2-المراهقة المتوسطة (15- 17 سنة): وهي تقابل المرحلة الثانوية ومرحلة المراهقة المتأخرة وهي مرحلة اكتمال التغيرات البيولوجية، ويمتاز شعور المراهق في هذه المرحلة بالهدوء والاتجاه لتقبل الحياة وزيادة القدرة على التوافق.

3-3- المراهقة المتأخرة (18- 20- 21 سنة): وتقابل المرحلة الجامعية حيث يصبح الشاب أو الفتاة إنسانا راشدا بالمظهر والتصرفات، ويشير الباحثون إليها أنها مرحلة التفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية والتناسق فيما بينها، حيث يتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال وبوضوح الهوية والالتزام بعد أن أصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة، وانتهى المراهق من الإجابة عن التساؤلات المتعددة التي كانت تشغل باله في المراحل السابقة، مثلا: من أنا؟ من أكون؟ ما هو هدفي؟ **(قيس، 1995، ص 108)**

4- المقاربات النظرية للمراهقة:

4-1 النظرية البيولوجية للمراهقة:

حدد العالم الأمريكي "ستانلي هول" مرحلة المراهقة بأنها بداية البلوغ وتنتهي عند توقف النمو الجسمي الذي يكتمل خلال الفترة الواقعة ما بين(**140- 20 سنة**)، إن هذا النهج الذي يتبعه "هول" في النظر إلى المراهقة يجعلنا نؤكد أنه يتجه في دراسته اتجاها بيولوجيا كونه يعتبر أن بداية المراهقة هو:

- ظهور العلامات الأولى لأزمة البلوغ.
- ظهور الخصائص الجنسية الثانوية بعد استكمال الخصائص الجنسية الأولية.
- الازدياد المفاجئ في أبعاد الجسم (طولا ووزنا).

فمن هذا المنطلق المحدد بعملية النمو الفيزيائي والجنسي تصبح المراهقة مرحلة من مراحل النمو عند الكائن وبالتالي فإنها حتمية عالمية، ويميز "**هول**" المراهقة وخصائصها وأبرزها:

- مرحلة الإفراط في المثالية.
- مرحلة الثورة على القيم والتقاليد البالية.
- مرحلة الانفعالات الحادة والعواطف والحب والميل إلى الجنس الآخر والصداقة.
- مرحلة الشك والنقد الذاتي والأحاسيس المفرطة.
- مرحلة انحلال الروابط بين عوامل "الأنا" المختلفة التي تشكل تماسكها.

ويجعل "**هول**" تقاربا بين المراهقة والهستيريا كونها مرحلة التقلبات الشخصية والارتماء في حلول متطرفة. **(محدب رزيقة، 2011، ص120)**

4-2 : النظرية الاجتماعية للمراهقة:

وفقا لما قاله "**هول**" يرى "**سولنبرجر**" أن المراهقة مرحلة بيولوجية اجتماعية على السواء، وهذا الاتجاه عبر

عنه "**سولنبرجر**" في مقال سنة **(1939)** بعنوان "مفاهيم عن المراهقة" يؤكد فيه أن المجتمع نفسه لا يعطي للمراهق فرصا كافية للقيام بالدور الذي يتفق ومستويات نضجه الجسمي والعقلي ونزعته إلى التحرر والاستقلال، ومن هنا ينشا الإحباط والصراع الذي تتسم به المراهقة إلا أن هذه المشكلات وذلك الصراع ليس وليد ثقافة وحدها بل هو نتيجة التفاعل المتبادل (Interactio) بين العوامل البيولوجية والعوامل الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، وهكذا نستطيع أن ننظر إلى المراهقة لا على أنها تمثل فترة مستقلة منفصلة على مراحل النمو وإنما باعتبارها مرحلة انتقال مستمر من الطفولة إلى الرجولة، وهنا يؤكد "سولنبرجر" على أن المراهقة إن كانت فترة انتقالية كما ذكر اليفين" إلا أنها ميلاد جديد من رحم قديم أي ميلاد من طفولة تؤثر في هذا الجديد ليؤثر هذا الجديد بعد ذلك فيما يولد من رحمه، فالمراهقة تتأثر بما هو سابق عليها الطفولة

وتؤثر فيما هو لاحق وهو الرشد، فلا انفصال بين المراحل النمائية للفرد، وهذا ما ستلمسه واضحا جليا لدى كل من "**فرويد**" و "**إيركسون**" رغم أن كل منهما يمثلان اتجاها مختلفا عن الآخر في سيكولوجية المراهقة، إلا أن هناك جوانب مشتركة بين كل منهما وهذا ما سيتضح فيما بعد. **(أبو بكر مرسي محمد مرسي، 2002، ص33).**

4-3- النظرية التحليلية النفساني للمراهقة:

يركز هذا الاتجاه على اللاشعور والانفعالات، ويعتقد المنظر التحليلي أن السلوك مجرد خاصية سطحية، ولفهم النمو على نحو حقيقي علينا أن نقوم بتحليل المعاني الرمزية للسلوك والتحول بعمق إلى الذات البشرية، كما تؤكد النظريات التحليلية بشدة على أهمية

الخبرات مبكرة مع الوالدين في تشكيل النمو، وتتضح هذه الخصائص في النظرية التحليلية الرئيسية لفرويد. **(رغدة حكمت شريم، 2009، ص20)**

وقد أوضح "فرويد "إسهاماته قوله بالكيفيات النفسية الثلاثة وهي الشعور وما قبل الشعور واللاشعور وهو الكشف الأساسي في التحليل النفسي، وأيضا تصنيفه للجهاز النفسي الثلاث الهو و الأنا و الأنا الأعلى، فالمبادئ الفرويدية عن علاقات منظمات الجهاز النفسي الثلاث **(الهو و الأنا و الأنا الأعلى)** بعضهم يبدو فيهم الديالكتيك واضحا تمام الوضوح، فالأنا تقدم لنا صورة لتطور كمي حيث تصبح الرغبات والمحضورة اجتماعيا التي يسعى لتحقيقها الأنا الأعلى بالصبغة الاجتماعية لتعمل وفقا لمبدأ الواقع لا مبدأ اللذة تلك هي النظرة إلى الطبيعة الإنسانية حتى حلول فترة المراهقة، حيث يؤكد أنصار مدرسة التحليل النفسي بصفة عامة أن البنية الشخصية تتعرض للتعديل في طور المراهقة، فقد كانت الأنا قبل حول هذه الفترة تشتغل مركزا متوسطا بين الهو والأنا الأعلى وتتولى مهمة التوفيق بينهما على نحو يكفل لكل منهما إشاعة المنشود، وطبقا للتطور الفرويدي لسيكولوجية المراهقة فإن وظيفة الأنا في هذا الصدد يطرا عليها نوع من تشويش والاضطراب نتيجة لانخراط الفرد في طور البلوغ، ويبدو الهو في هذا الوقت محكوما أو موجها بتأثير المحفزات الجنسية متخطية مجرد الحصول على اللذة إلى الرغبة في التناسل والتكاثر أيضا، وكانت الأنا الأعلى في حلول هذه الفترة الحرجة مباشرة قد شرعت في ممارسة وظيفتها، وحدد ملامحها خلال سنوات الكمون وذلك عن طريق التوحد مع الوالدين والمثل الأعلى والمثل العليا الموقرة في المجتمع، ولكن مع حلول هذه الفترة الحرجة تهتز دعائم الأنا الأعلى نتيجة للتغيرات التي طرأت على علاقة المراهق بالوالدين خاصة الوالد الذي يتفق معه المراهق في الجنس، ويعتبر فرويد مرحلة المراهقة المرحلة الأخيرة تصوره لمراحل النمو، وهذه المرحلة تتميز بملامح ارتقائية هامة منها التحول إلى عشق الذات واحترام الواقع ونمو الميول الجنسية الغيرية، كما أنها فترة قلق وبخاصة فيما

يتعلق بالدوافع الجنسية، إن الكثير من مظاهر السلوك الصبياني لدى المراهقين مثل تقلبات المزاج والانزلاق في الأعمال غير المسؤولة يمكن أن ينطوي على جوانب نكوصية، وعلى الرغم من أن نظرية "فرويد "لها مفاهيم عديدة بالنسبة لتطور شخصية المراهق إلا أن كثيرا من الاستخدامات المفيدة لنظرية التحليل النفسي ليست من فرويد لكنها من باحثين آخرين وسعوا من نظرية فرويد وطبقوها على المراهقة بنوع خاص .

(أبو بكر محمد مرسي، 2002، ص 34- 36)

على نحو ما نجد لدي "أنا فرويد" حيث ترى أن المراهقة مرحلة تتسم بالصراع الداخلي وعدم التوازن النفسي والسلوكيات الغريبة، فالمراهقون أنانيون فهم من جهة يهتمون بأنفسهم وكأنهم الموضوعات الوحيدة التي تستحق الاهتمام و أنهم مركز هذا العالم، ومن ناحية أخرى فهم قادرون على التضحية بالذات والتفاني، يقيمون علاقات عاطفية ويرغبون أحيانا بالاندماج الاجتماعي التام والمشاركة الجماعية والميل إلى العزلة في أحيان يتذبذبون بين الطاعة العمياء والتمرد ضد السلطة.

(رغدة حكمت شريم، 2009، ص 40)

5- حاجات ومطالب النمو في المراهقة:

إن لكل حالة عمرية مطالبها وحاجاتها التي تحتاج إلى إشباع، وهذه الحاجات تعمل على تحقيق التوازن النفسي لدى الفرد، ومما لا شك فيه أن التوازن النفسي يرتبط بالتوازن العضوي و العكس.

وقد أشار العلماء إلى الكثير من الحاجات المتنوعة والمختلفة للمراهق، التي تم حصرها في ست حاجات وهي:

1. الحاجة إلى الأمن: وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية والنفسية، الحاجة إلى حياة أسرية آمنة، مستقرة وسعيدة.

2. **الحاجة إلى الحب والقبول:** وتتضمن الحاجة إلى الحب والتقبل الاجتماعي والانتماء إلى الجماعات.

3. **الحاجة إلى مكانة الذات:** وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، والعدالة في المعاملة، والاعتراف والتقبل من الآخرين.

4. **الحاجة إلى الإشباع الجنسي:** ويتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة لاهتمام الجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر والتوافق الجنسي الغيري.

5. **الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:** ويتضمن الحاجة إلى تفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، الحاجة إلى إشباع الذات والنجاح والتقدم الدراسي.

6. **الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات:** وتتضمن الحاجة إلى التغلب على العوائق والمعوقات، الحاجة إلى العمل نحو الهدف، الحاجة إلى معرفة الذات وتوجيهها.

(حامد زهران، 2001، ص436)

وهذه الحاجات تشير إلى التكامل النفسي لعمليات المراهق النفسية والعقلية والوجدانية والاجتماعية إذا لم تشبع هذه الحاجات ولم تتوفر الرعاية السليمة للمراهق وتحقق مطالب نموه فإنه سيتعرض إلى مشكلات قد تؤثر بصورة سلبية على مسيرة نمائه وتحقق مطالب نموه فإنه سيتعرض إلى مشكلات قد تؤثر بصورة سلبية على مسيرة نمائه وبناء شخصيته السوية في المستقبل، كما أن هذه الحاجات المتعددة لا تكون عادة متشابهة عند جميع المراهقين وإنما تختلف حسب طبيعة ونوع المراهقة ونمائها، حيث أنه لا يوجد نمط واحد لها فهي تأتي في أشكال متعددة وأساليب متنوعة وفقا لمظاهر التالف أو النفور من المجتمع.

6- مشكلات المراهقة:

1. مشكلات نفسية: وتتمثل في الحساسية والصراعات النفسية وضعف التوافق الجنسي وحدة الانفعالات والعواطف الجياشة و القلق والخوف والانطواء والخجل وسرعة التأثر والأحلام المزعجة والنسيان والغيرة والكآبة.

2. مشكلات صحية: تتمثل في قلة النوم والصراع وفقدان الشهية واضطرابات في المعدة وظهور حب الشباب. 3، **مشكلات مدرسية:** تتمثل في صعوبة بعض المواد الدراسية وتوتر العلاقات مع بعض المدرسين، وضعف الانتباه وضعف الميل للقراءة وصعوبة الحصول على درجات عالية و الخوف من الرسوب.

4. مشكلات أسرية: وتتمثل في تفضيل الوالدين لاحد الإخوة ووفاة أحد الوالدين والتدخل في أمور المراهق ومحاسبته.

5. مشكلات اقتصادية: وتتمثل في قلة الحصول على الملابس الجديدة وضعف المستوى الاقتصادي للأسرة وقلة المصروف اليومي.

6. مشكلات اجتماعية: وتتمثل في كثرة أوقات الفراغ والثورة على الآخرين لأتفه الأسباب واختيار الأصدقاء والارتباك عند مقابلة الآخرين والعلاقات مع الجنس الآخر والتعرض إلى الضغوط الاجتماعية. **(صالح حسن الداهري، 1999، ص 217- 215)**

7. مشكلات العدوانية:

تعتبر من المشكلات البارزة في مرحلة المراهقة، وتعتبر صفة رئيسية لكل كائن حي ويظهر مرتبط بالنشاط البناء الذي بذله الفرد إما من أجل السيطرة على العوامل المادية المحيطة به من أجل الدفاع عن النفس أمام الأخطار الواقعة أو المتوقعة أو من أجل تأكيد الذات، أو بالرغبة في التملك أو محاولة ضبط سلوك الآخرين.

(حمودة سليمة، 2009، ص 51)

وترتفع العدوانية عند المراهق بازدياد الموانع الخارجية وبالتالي الشعور بالإحباط والميل إلى تصريف الفائض من هذه العدوانية. **(عبد الغني السديدي، 1995، ص175)**

8. **أزمة الهوية:** و إن أزمة الهوية والتي نادى بها إيركسون تعكس تساؤل الفرد في مرحلة المراهقة عن الآتي: من أنا؟ ومن أكون؟ وهي حالة نفسية غير مريحة وتعني هذه الأزمة الكثير من الأمور منها عدم قدرة المراهق على اختيار المستقبل العلمي والمهني المناسب وعدم وضوح الرؤيا والهدف وانعدام الجدوى وفقدان القيمة الاجتماعية، فهو يشعر بالضياع خاصة أن المجتمع لا يساعد المراهق على فهم ذاته.

(مريم سليم، 2000، ص219)

ويجمع علماء النفس أن أزمة المراهقة تعبر عن أزمة الهوية بالنسبة للمراهق وهي تعبير عن صعوبة القرارات التي يجب على المراهق اتخاذها، كما يمكن القول أنها أزمة الاختيارات في وجوده، فهو يمر بحالات من الصراع الداخلي تنصب جلها حول إثبات وجوده وكيانه كفرد مستقل، وهي ضرورية للسير نحو النضج وغيابها يعبر عن وجود

اضطرابات لديه حول الصراع بين الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الاعتماد على الوالدين والأهل، الصراع بين الحاجة إلى تهذيب الذات وبين الحاجة للتحرر

(Philippe Jeanemet: Maurice cotcos , 2003, p11, 12).

9. مشكلة التقمص والتقليد:

يلعب التقمص دورا مؤثرا في تكوين شخصية المراهق حيث نجد المراهق يتقمص شخصية "الأب" مثلا، وعلى كل حال فإن المراهق يميل إلى التقليد الأعمى و إلى الإبداع والموضات الجديدة ولذلك ينبغي أن يتوجه توجها سليما لأن التقليد الأعمى والتقمص قد يكون له تأثير سلبي في تكوين شخصية المراهق.

خلاصة الفصل:

لا يكاد علماء النفس يختلفون على موعد بدء مرحلة المراهقة، ولكنهم يختلفون إختلافا كبيرا على موعد انتهائها، فيذهب البعض إلى أن ذلك يحدث في الثامنة عشر من عمره، حيث يكتمل نمو الأعضاء التناسلية ويكون الذكاء قد بلغ نهاية مستواه، في حين نتيجة الاضطرابات الانفعالية المصاحبة لمرحلة المراهقة إلى حالة الاستقرار قبل سن العشرين، وحيث أن الانفعالات تهدأ و الخيالات رجع، فإن التفكير الموضوعي والحكم العقلي يبرزان بالتدرج ويصبح المراهق قادر على التحرر من التأمل الذاتي والانتقال من المراهقة والرشد، وهو في جوهره انتقال من الحياة الداخلية إلى الخارجية، الأمر الذي يمكن المراهق من أن يرى نفسه على حقيقتها ويرى العالم كما هو لا من خلال مشاعره هو وتصوارته

الفصل الرابع : الطلاق

تمهيد

1-تعريف الطلاق

2-طبيعة الطلاق

3-المقاربات النظرية في تفسير الطلاق

4-مراحل الطلاق

5-أسباب الطلاق

6-الآثار النفسية المترتبة عن الطلاق عند المراهقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الطلاق من بين المشكلات الاجتماعية التي يعاني من نتائجها المجتمع، وهو يعود الأسباب عديدة متنوعة ومتداخلة، وبغض النظر عن أسبابه المختلفة من أسرة إلى أخرى، فإن الطلاق يعد صدمة قوية ذات ثقل ووقع أليم من الناحية النفسية والاجتماعية على الأبناء و على نمو شخصيتهم، وفي فصلنا هذا سنتناول تعريف الطلاق وطبيعته ومراحل الطلاق ومقاربات النفسية في تفسير الطلاق والآثار النفسية مترتبة عن الطلاق للمراهقات

1- تعريف الطلاق:

أ- لغة: و مشتق من الفعل طلق وأطلق، يعني الترك، وبعد وهو تحرر من القيد وأطلق المرأة زوجها طلاق يعني تحللت من قيد الزواج وخرجت من عصمته ويده.

(عبد الرحمن، 1983، ص 114)

وفي اللاتينية اشتق مصطلح الطلاق من كلمة "Divortium" والتي اشتقت بدورها من فعل "Divertere" والذي يعني الدوران من ناحية أخرى والانقسام والافتراق الذي يتم بين "Divertere " والذي يعني الدوران من ناحية أخرى والانقسام والافتراق الذي يتم بين شخصين لهما طريق واحد يأخذ كل منهما طريقا تبعدهما عن بعض.

(مسعودة، 1986، ص 41)

ب- اصطلاحا: الطلاق هو رابطة الزواج الصحيح، وإنها العلاقة التي تربط بين الزوجين في الحلال والمآل بلفظ مشتق من الطلاق أو معناه صراحة أو دلالة.

(فريدة، 2013، ص 10)

ج- من الناحية النفسية: تطرق علماء النفس إلى موضوع الطلاق وحاولوا تعريفه فقالوا: أن الطلاق هو أحد أنواع الاضطراب النفسي، وينظر إليه بأنه عبارة عن عدم التلاؤم بين الشخصية للزوجين والتي تكون سببا لصعوبات في الزواج... فالطلاق مظهر لتلك الحياة الزوجية التي ينعدم فيها التكيف.

د- من الناحية الاجتماعية: عند علماء الاجتماع يشير إلى إنهاء الزواج وإصدار إعلان قانوني ببطلان هذه الرابطة، والطلاق ترتيب نظامي لإنهاء الزواج والسماح لكل طرف بحق الزواج مرة أخرى. **(عبد العزيز، 1989، ص 113)**

هـ- من ناحية قانونية: تعريف المشرع الجزائري للطلاق من الوجهة القانونية وهذا ما ورد في المادة **(48)** من قانون الأسرة على أن الطلاق هو حل رابطة الزواج ويتم بتراضي الزوجين. **(مصطفى، 1984، ص 27)**

2- طبيعة الطلاق:

أباح الشرع الطلاق نظرا لكونه دين يشرع للحياة الواقعية التي يضطرب فيها الإنسان، فكثيرا ما تحدث اضطرابات تقتضي ضرورة الطلاق من أجل الاستقرار الاجتماعي، فعلى الرغم من إباحة الطلاق شرعا، إلا أن الشارع قيده بقيود تكفل تحقيق صالح الأسرة نفسها من أجل تحقيق التوازن في حقوق كل من الزوجين، وكذا بغض الإسلام الناس في اتخاذ قرار الطلاق وحث المسلمين على اتقائه ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا وفي ذلك قوله (ص): أبغض الحلال إلى الله الطلاق، ويقول كذلك: تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهتز له عرش الرحمن . **(محمد محمود الجوهري، عدلي محمود السمري، 2011، ص204)**.

3- المقاربات النظرية في تفسير الطلاق:

3-1 نظرية التفكك الاجتماعي:

أكد أنصار هذه النظرية أن كثيرا من المشاكل الاجتماعية المتمثل بعضها في عدم استقرار نظام الزواج وتفكك الأسرة بصفة عامة وانحراف وتشرد الصغار بصفة خاصة، بحيث لا يكون للفرد معرفة دقيقة لما يتوقعه من الآخرين وما يتوقعه الآخرين منه، ويبين أتباع هذه النظرية وجهة نظرهم على نتائج عديدة من الدراسات التي انتهت إلى أن التغير الاقتصادي كان سببا رئيسيا للفوضى الاجتماعية والتفكك بالشكل العام، وقد قاد هذا التفكك إلى معدلات عالية من الانحراف والجريمة وغيرها من المشكلات الاجتماعية وعلى رأسها الطلاق، ويعني أيضا التفكك الاجتماعي اضطرابا في التفكير ينتج عنه اضطراب في التنظيم وقصور في الأداء الوظيفي داخل المجتمع الواحد، ويؤثر على العادات الاجتماعية السلوكية المقررة أو على الضوابط الاجتماعية بصورة تجعل من المستحيل أن يتحقق لهذه الأدوار أداء وظيفي منسجم نسبيا.

3-2 نظرية التغير الاجتماعي والثقافي:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن التغير الاجتماعي ما هو إلا استبدال وصراع مستمر في أنماط التفاعل الاجتماعي أو في عناصر الثقافة، ويؤكد المنادون بالارتباط وجود مشكلات اجتماعية بالتغير الاجتماعي أن التغير هو السيد المباشر أو الغير مباشر لمعظم المشاكل الاجتماعية التي تحدث لأن التغير الاجتماعي لا يتم بنفس الدرجة بين مختلف عناصر بناء المجتمع، وتزداد احتمالات ظهور المشكلات الاجتماعية إذا ازدادت درجة التغير الاجتماعي كما تقدم هذه النظرية تفسيرا لظهور المشكلات الاجتماعية خاصة التي ترتبط بالأمراض العقلية التي تزداد بشكل أساسي كلما زادت درجة التغير الاجتماعي في عنصر من عناصر ثقافة المجتمع دون أن يصاحب ذلك نفس درجة التغير في البقية عناصرها، ففي مثل هذه الظروف تبدأ كثير من مظاهر الثقافة في التغير أو الاندثار دون أن يكون العنصر البديل قد أخذ مكانه، لذا فإن التغير المتسارع والكثيف في فترات قصيرة ومحدودة له علاقة كبيرة بظهور المشكلات الاجتماعية.

3-3 نظرية صراع القيم:

ترى هذه النظرية أن المشكلات الاجتماعية هي نتاج الصراع بين قيم الجماعات المختلفة في المجتمع وأن لكل مجتمع قيم عامة مشتركة بين أفراده وقيم عامة وغير متماثلة بين الجماعات، وتظهر هذه القيم في المجتمعات ذات الثقافات المتعددة مثل الولايات المتحدة الأمريكية أو الهند أو بعض الدول الأفريقية، وقد تبين أن أي وضع اجتماعي عندما يحصل تضارب أو تعارض في القيم السائدة حول تلك الظاهرة، ومن هنا تجدر الإشارة إلى أنه يوجد بعض القصور لمدى فائدة استعمال مفهوم صراع القيم في تفسير المشكلات الاجتماعية، بمعنى أن المشكلة قد لا يمكن حلها متى يدرك الناس أن القيم قد تتغير بمرور الوقت وأنهم يتأثرون بالأوضاع القائمة، لأن بعض المشكلات قد تنشأ نتيجة للقيم

المشتركة وليس نتيجة للقيم المتعارضة وأن المشكلة قد تمثل نوعا آخر من القيم وربما الاثنين معا.

4- النظرية المعيارية:

أشارت النظرية المعيارية لدوركايم إلى أن المشكلة الاجتماعية تعزى إلى عوامل ترجع في الأساس إلى التنظيم الاجتماعي الذي عجز عن تنظيم وتحديد القواعد المنظمة للسلوك عند أفراده لتحقيق أهدافهم الشخصية في إطار الأهداف العامة وبالوسائل المباحة ضمن الثقافة السائدة في المجتمع، أي أن هناك أهدافا عامة متفق عليها إلا أنه لا يوجد الاتفاق على الوسائل والأساليب المحققة لها، ويرجع ذلك لاضطراب التنظيم الاجتماعي وعجزه في جعل الأفراد يمتثلون للقواعد التي وضعها المجتمع لأفراده لتحقيق أهدافهم، وأصبح بذلك كل منهم يسعى لتحقيق ذلك وبالأساليب والوسائل التي يراها، وبذلك تنتشر المشكلة الاجتماعية ويسود انعدام النظام وتغيب التسوية الاجتماعية فيه، هذا وقد تنتشر المشكلة الاجتماعية أيضا لدى بعض الأفراد نتيجة للإحباطات المتوالية لديهم والناتجة عن عدم قدرتهم على تحقيق أهدافهم. **(رشاد عبد العزيز موسى، 2008 ص 88)**

4- مراحل الطلاق:

4-1 مرحلة الانفصال الفكري: إن بداية ظهور المشكلات بين الزوجين واستمراريتها كفيل بأن يحدث انفصال فكري بينهما، حيث يفكر كل منهما بطريقة مختلفة عن تفكير الآخر حول هذه المشكلات، بل قد تكون مضادة لها وعلى نقيض منها مما يزيد من شدة الخلاف بينهما، وتمثل هذه البداية للاتجاه نحو الطلاق إذ يؤدي استمرارها إلى المرحلة الثانية والمتمثلة في التباعد الوجداني.

4-2 مرحلة الانفصال الوجداني: مع استمرارية الانفصال الفكري بين الزوجين واحتفاظ كل منهما برأيه الخاص المخالف والمنفصل عن الرأي الآخر، يبدأ كل منهما ممارسة سلوكيات قد تكون غير مرغوبة وغير مقبولة في نطاق الأسرة، وهذا الانفصال الفكري

والسلوكي يؤدي إلى انفصالها الوجداني وبرودة مشاعرها وأحاسيسها وعواطفها نحو بعضهما.

3-4 **مرحلة الانفصال الجسدي:** مع استمرارية التباعد الوجداني والعاطفي، تبدأ مرحلة جديدة حيث يؤدي ذلك التباعد الحقيقي على المستوى المادي فيصبح أداء الحقوق والواجبات الزوجية بين الزوجين عمل روتيني أشبه بأداء الواجب مما يزيد من كرههما لبعضهما.

4-4 مرحلة الانفصال الشرعي القانوني: عندما تصل الحالة بالزوجين إلى الانفصال الجسدي لا يكون هناك مبرر لوجودهما مع بعضهما في بيت واحد لأنه لم تحقق معاني الحياة الزوجية التي ينشدها كل منهما فيصبح الطلاق موضع تفكير إلى قرار فعلي حيث تنتهي الحياة الزوجية بالطلاق.

5-4 مرحلة الانفصال الاقتصادي المادي: يصاحب عادة واقعة الطلاق إجراءات اقتصادية يحكمها الشرع والقانون، حيث يبدأ كل من الزوجين دفع ما عليه من التزامات مادية وأخذ ما له منها، وقد تتم التسوية المادية بينهما بالحسنى وفي جو التسامح والاحترام المتبادل للآخر، وقد ترتبط هذه المرحلة بالكثير من المشكلات.

6-4 - مرحلة الانفصال الأبوي: قد يكون الطلاق نهاية لبعض المشكلات الزوجية ولكنه سيتسبب في مشكلات أخرى تؤثر تأثيرا مباشرا على أطفالهما إذا كان لهما أطفال، وقد يتفق المطلقان بطريقة ودية متميزة بالتسامح والتفاهم على كيفية رعاية الأطفال من حيث توفير المكان المناسب الهم وتحديد الشخص المناسب الذي يشرف على رعايتهم وعلى مصدر الإنفاق والمقدار اللازم لتغطية مصروفاتهم ونفقاتهم وطريقة لقائهم بأبويهم و غيرها من الأمور التي عادة تنظم علاقة المطلقين ببعضهما وبأطفالهما بعد حدوث الطلاق مباشرة. **(الخالف محمد عفيفي، 2011، ص 201)**

6-4 مرحلة الانفصال النفسي الانفعالي: يعتقد بعض المطلقين أن المشكلات تنتهي بالطلاق أو حتى بالقدرة على الاتفاق على حل مشكلات الأبناء، إلا أن هناك مشكلات تظهر من نوع جديد تمس الجانب الشخصي لأنها تتعلق بالحالة النفسية التي تؤثر على انفعالاتهما، وتتصف هذه المرحلة التي يمر بها الشخص بانعزاله واستعادة ذكرياته بحلوها ومرها مع الطرف الآخر وتقويم سلوكياته منه وتحديد إيجابياته وسلبياته ومقارنة واقعه بعد الطلاق بحاله أثناء الزواج ورسم خططه المستقبلية. **(الخالف محمد عفيفي، 2011، ص 202)**

5- أسباب الطلاق:

يعتبر الطلاق مشكلة من المشكلات الأسرية والتي تعود إلى مجموعة متنوعة ومتداخلة من العوامل والأسباب، وسنحاول ذكر أهم الأسباب المؤدية إلى الطلاق فيما يلي: . السبب الاقتصادي: والذي يعتبر من الأسباب الأساسية التي تؤدي إلى وقوع الطلاق في المجتمعات، وتتجلى في ضيق سبل المعيشة وفشل الزوجين في تحقيق حياة سعيدة، وقد أكدت الدراسات أن الدخل يمثل مؤشرا هاما له علاقة وطيدة بالاستقرار الأسري.

(مسعودة، 1986، ص 52)

- يؤكد علماء النفس على أن من أسباب الطلاق الصراعات الزوجية، وعدم الانسجام النفسي بين الزوجين، أنه من الأسباب التي تجعل الزواج مستمرا التعبير عن المشاعر والعواطف النفسية المكبوتة.
- الجهل بالأمور والثقافة الجنسية وعدم قيام الطرفين بالمهام الزوجية للحياة.
- ضعف شخصية المرأة وعدم مشاركتها للزوج مشاركة إيجابية أو العكس بالنسبة للرجل.
- عدم النظرة إلى الزواج نظرة جدية، أو عدم تحمل مسؤوليات الزواج التي تعين على بقاءواستمرارية الحياة الزوجية. **(أحمد، 1996، ص 211)** .

- ومن أهم الأسباب وأخطرها الخيانة الزوجية، إذ أن الحياة في الأسرة تحيط بها الخيانة هي عملية شاقة لا يقدر على تعلمها أحد.
- كثيرا ما يحدث الطلاق إذا كانت الرابطة بين الزوجين غير واقعية، كأن يكون الزواج حب رومانسي مثلا، ومن المعروف أن الكثير من المحبين لا يخططون لمستقبل علاقاتهم تخطيطا واقعيا. **(طارق، 2005، ص56)** و اختلاف المستوى الاقتصادي والثقافي، ومن بين العوامل المساعدة على حدوث الطلاق لأن الاختلاف في هذه الجوانب يؤدي إلى اختلاف نظرة الزوجين إلى حياة العامة وحياة الزوجين خاصة.
- يرى كثير من الباحثين في المجال الاجتماعي أن خروج المرأة للعمل، وشعورها بقيمتها

و يرى كثير من الباحثين في المجال الاجتماعي أن خروج المرأة للعمل، وشعورها بقيمتها وشخصيتها في الحياة وحصولها على راتب يجعلها أقل اعتمادا على زوجها من الناحية المادية، وبالتالي تصبح أكثر جرأة على تحدي الزوج في كل مشكلة تقوم بينهما، وهذا ما يجعلها تطلب الطلاق إذا شعرت أن زوجها لا يشاركها أفكارها.

(مسعودة، 1986، ص54)

إن النطق بكلمة الطلاق لا يلبث أن يتسبب في ازدياد التصدع العائلي، فتعدد مظاهر الصراع بين الزوجين ويبدو ولكل منهما بوضوح أنه لم يعد في استطاعته أن يحيا مع الطرف الآخر . **(عادل، 1993، ص 37)**.

6- الآثار النفسية المترتبة عن الطلاق

عند المراهق: – إن صدمة الطلاق بالنسبة للمراهق ومحاولة التكيف مع حقيقة أن والديه مطلقين يمكن أن تكون مؤلمة ومؤثرة في نفسية الطفل أو المراهق، لأن صدمة

الطلاق تأتي في المرتبة الثانية بعد صدمة الموت، فيشعر الأبناء بضياع عميق وكبير وبأنهم أصبحوا معرضين اقوى لا يستطيعون السيطرة عليها.

– كما تبين أن فترة ما قبل الطلاق وهي فترة الصراع والغضب والمشاكل هي التي لها الأثر الكبير، وأن هذا يؤيد الاعتقاد السائد أن الطلاق مضر بالأبناء من النواحي النفسية والاجتماعية والاقتصادية وحتى التعليمية، لأن هذه النواحي أو الجوانب مترابطة بعضها ببعض . **(رشاد علي عبد العزيز موسى، 2008، ص 127– 128)** .

– تصبح العلاقة بين المراهق والوالدين دون الطبيعة الهرمية وبالتالي تدفعه نحو النمو السريع والفترة التي تلى الانفصال على وجه الخصوص تكون صعبة جدا.

– الردود الانفعالية المباشرة لخبرة الطلاق قد تكون بمثابة الصدمة وعدم تصديق خاصة إذا كان المراهقون غير مدركين لمدى طبيعة المشكلات الزوجية بين الوالدين.

– لوم الذات والإحساس بالذنب، فإذا كانوا هم محور المشاجرات والنزاع فمن الممكن أن يشعروا بمسؤوليتهم نحو الانفصال بين الوالدين جزئيا. **(رغدة شريم، 2009، ص244)**.

– فقدان حنان الوالدين أو أحدهما وفقد الرعاية الأسرية والتربية المنزلية مما يؤدي إلى تصرفهم بطرق خاطئة أو تأثرهم بأصدقاء السوء.

– كثرة الانفعالات النفسية مثل الصمت، الشرود الذهني، الانعزال، التهرب من المواجهة، الجفاء في الكلام ومعاملة الآخرين. **(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2011، ص194)** .

– فقدان الشعور بالأمن والأمان أو الشعور بعدم الكفاءة أو عدم الموائمة، وقد تهز ثقته بالنفس. **(عبد الرحمن العيسوي، 2009، ص 152)**

.

– يشعرون بأنهم يختلفون عن أترابهم وأقل قيمة منهم، فمشاعر الذنب الناتجة عن الطلاق والخجل من الخلافات العائلية والعدوانية السائدة في المنزل وتعزز مشاعر الاختلاف. **(سامر جميل رضوان، 2002، ص 460)**.

– يشعر غالبيتهم بالقلق خاصة عندما تسود في فترة ما قبل الانفصال الخلافات والشجار والعدوانية وبعض أعمال العنف بين الوالدين.

(برغوتي توفيق، 2010، ص 57)

وبالرغم من كل ما تقدم من الآثار السلبية قد يكون الطلاق في بعض الأحيان حلا أكثر إيجابية في انعكاساته على الصحة النفسية للأبناء، حيث أنه قد يعطي نوعا من الاستقرار العيش الأبناء عند أحد الوالدين أفضل من الانتماء إلى أسرة متصدعة ومشحونة بالخلافات والصراعات الدائمة.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكن أن نستخلص أن الطلاق ظاهرة اجتماعية، وقد أوجيزت في أكثر التشريعات الدينية والقوانين الوضعية، تعددت تفسيرات أسبابه، وهو حدث ينهي العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة، مخلفا صدمة عاطفية على كليهما و على الأطفال، فالكثير من الأطفال يعانون من الاضطرابات النفسية كالحرمان من مشاعر الحب والحنان، فهم في الغالب تعرضوا للحرمان من الرعاية الأسرية السوية والجو الأسري.

الجانب الميداني (التطبيقي)

الفصل الخامس: اجراءات الدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-حدود الدراسة

3-عينة الدراسة

4-الدراسة الاستطلاعية

5-أدوات جمع البيانات

6-الخصائص السيكومترية للأدوات

7-اجراءات التطبيق

8-الأساليب الاحصائية للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

من خلال ماتقدم في الفصول النظرية لموضوع الدراسة ولكي نقف على النتائج النهائية للدراسة يتطلب معرفة توضيح الاجراءات المنهجية المستخدمة للوصول اليها، ليتم في الأخير التحقق من صحة الفرضيات من عدمه، وفي هذا الفصل سوف نتطرق الى اهم مراحل الإجراءات الميدانية من خلال منهج الدراسة وحدودها وأدواتها المعتدمدة من خلال اختيار أدوات القياس من صدق وثبات واساليبها الإحصائية التي سوف نعتمد عليها.

1- منهج الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج "الوصفي المقارن"، كونه المنهج الأنسب لتحقيق هدف هذه الدراسة حسب علم الباحثتين، والتي تسعى إلى الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من الاسر المطلقة، والمنهج المقارن هو مجموعة من الاجراءات البحثية التي تتكامل بوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها، وتحليلها لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.

المنهج الوصفي يهتم بتحديد العلاقات بين الظواهر، ولذلك كثيرا ما يقترب الوصف بالمقارنة حيث يستخدم في البحث الوصفي أساليب القياس والتصنيف والتفسير ومع ذلك تبقى الدراسات الوصفية أكثر طرق البحث استعمالا في المجال التربوي.

(عطوي، 2009 ،172).

أما المنهج المقارن يمكننا من الكشف عن الفروق وهذا ما يساعدنا على معرفة ما إذا كانت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح، وفروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الشعبة العلمية و تلاميذ الشعبة الأدبية في الرضا عن الشعبة الدراسية ومستوى المثابرة الدراسية.

2. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت الدراسة **في متوسطة المصالحة و ثانوية أول نوفمبر الاغواط بالأغواط.**

الحدود الزمنية: دامت مدة هذه الدراسة الميدانية 15 يوما من21 مارس الى 06 ماي 2021

الحدود البشرية: تتحدد عينة الدراسة على33 متمدرس

3- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 33 مراهقا ومراهقة متمدرسا من ذوي الاسر المطلقة من كلا الجنسين بمدينة الأغواط، حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية، والجدول الموالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

جدول رقم (01): يمثل نسبة عينة الدراسة من حيث الجنس

الجنس			
ذكور		اناث	
العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
12	%36.40	21	%63.60

شكل رقم (01) يمثل توزيع العينة حسب الجنس

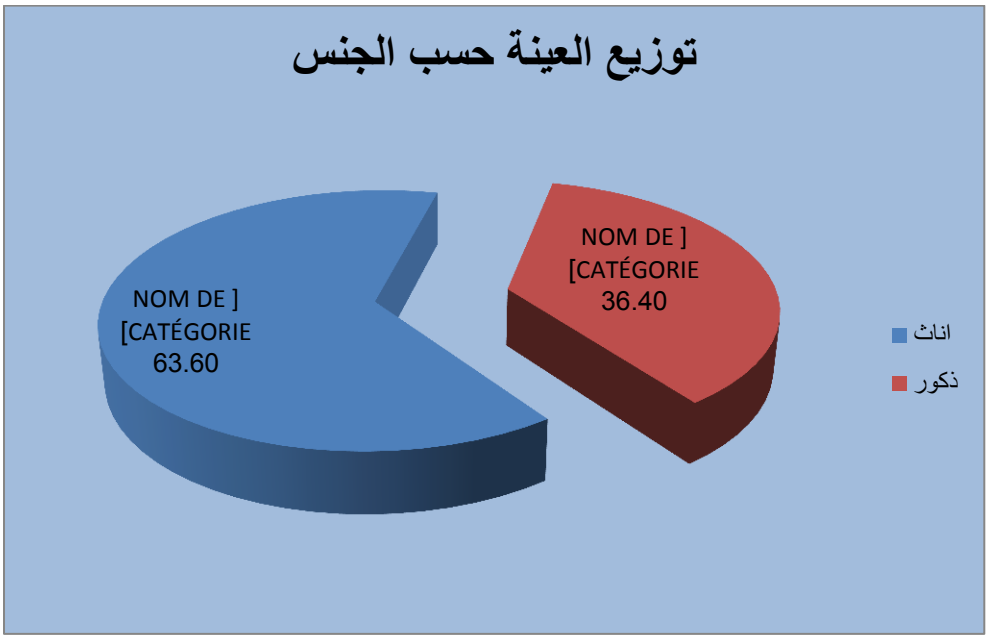

جدول رقم (02): يمثل نسبة عينة الدراسة من حيث المستوى

المستوى			
ثانوي		متوسط	
العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
24	% 72.70	09	%27.30

شكل رقم (02) يمثل مستوى الدراسي (متوسط – ثانوي)

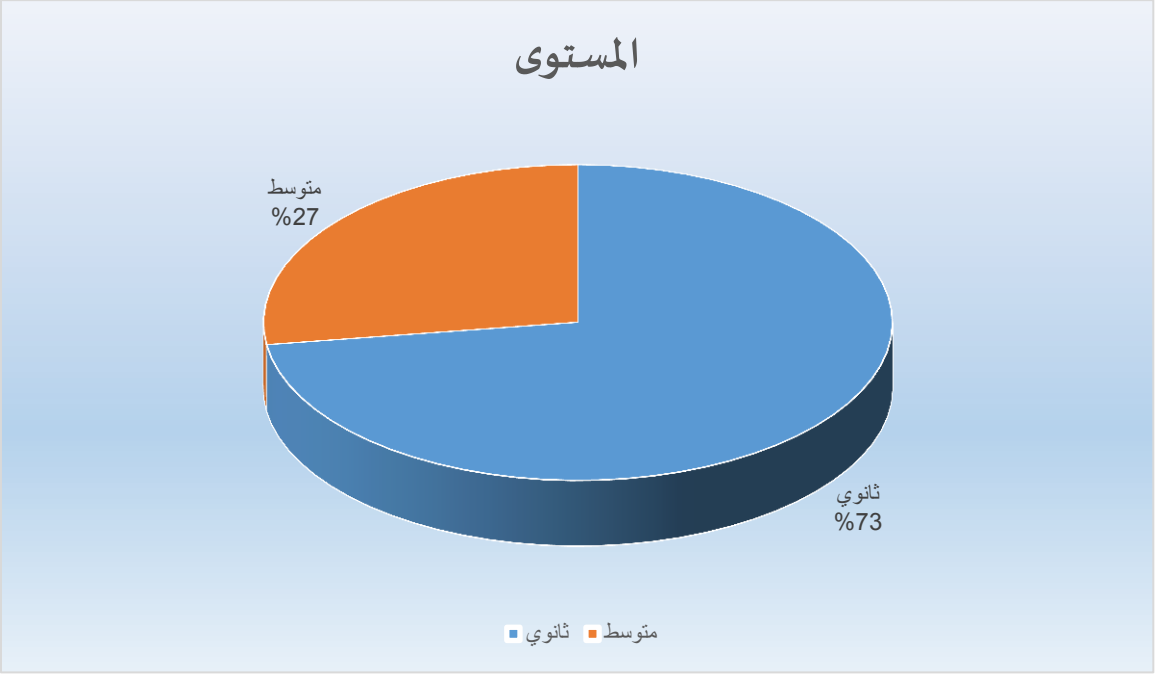

4 الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم خطوات البحث العلمي، فهي خطوة تمهيدية ضرورية لاسيما في البحوث الكبيرة التي يصادف فيها الباحث صعوبات كبيرة لذا فهو بحاجة لمثل هذه الدراسات التمهيدية للاستكشاف **(بوحوش،2008، ص 37.**

فاننا أول ما قمنا به هو الاعتماد عليها وذلك لما لها من أهمية في ضبط متغيرات البحث والتمكن من صياغة الاشكالية، ووضع الفرضيات ومن ثم التعرف على الوسائل المنهجية المناسبة للتطبيق، ومعرفة الظروف التي سيتم فيها اجراء البحث والتأكد من وجود العينة في

الميدان ،والتعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا في البحث، التطبيق الميداني لأدوات لبحث وتطبيق المقياس، والتأكد من خصائصه السيكومترية، وتكوين فكرة حول التباين بين عينة الطلبة الاسرة المطلقة في السن والمستوى التعليمي.

5- أدوات الدراسة:

- اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان الذي يعتبر أحد أكثر وسائل البحث العلمي استخداما في مجال البحوث النفسية و التربوية و الاجتماعية، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية أو الفقرات أو البنود أو العبارات التي يتطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث. **(داودي وبوفاتح، 2007، ص107).**

حيث يتكون الاستبيان المعتمد في دراستنا من 25 سؤالا يجاب عليها ضمن بديلين هما " تنطبق " وتنال 2 درجتين و " لا تنطبق " وتنال 1درجة حيث كلما ارتفع معدل الإجابات للفرد عن 25 نقول ان لديه تقدير ذات مرتفع والعكس صحيح.

كما يحتوي رائز تقدير الذات ل (كوبر سميث " Cooper Smith ") على أربعة مقاييس فرعية ، فيما يلي جدول يوضح أرقام العبارات في كل المقاييس الفرعية:

الذات العامة 1 . 3 . 4 . 7 . 10 . 12 . 13 . 15 . 18 . 19 . 24 . 25 12

الذات الاجتماعية 5 . 8 . 14 . 21 4

المنزل و الوالدين 6 . 9 . 11 . 16 . 20 . 22 . 6

العمل 2 . 7 . 23 3 **(ليلى عبد الحميد عبد الحفيظ ، 1985 ، ص 15)**

6--الخصائص السيكومترية لاداة الدراسة:

أ- صدق المقارنة الطرفية

جدول رقم (03): يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ونتائج "ت"

مجموعات المقارنة	ن	م	ع	ت المحسوبة	القيمة المعيارية	الدلالة الاحصائية
العليا	08	34.63	1.18	10.24	0.00	دالة عند مستوى 0.05
الدنيا	08	24.88	2.41			

يتبين من الجدول (03) أن قيمة "ت" المحسوبة (10.24) والقيمة المعيارية 0.00 وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة 0.05 وعليه توجد فروق بين المجموعة العليا وبين المجموعة الدنيا والمقياس يميز بين أطرافه ومنه فهو صادق .

ب- الثبات:

حساب قيمة الفا كرومباخ

جدول رقم (04) يوضح معامل الثبات "الفا"

معامل الثبات	
عدد البنود	قيمة الفا كرومباخ
22	0.84

و من نتائج الجدول رقم (04) يتبين أن المقياس يتمتع بثبات يمكن الوثوق فيه .

7. اجراءات التطبيق

كان الشروع في تطبيق الدراسة الأساسية بعد أخذ الإذن من الجامعة توجهنا الى متوسط المصالحة و ثانوية أول نوفمبر بالاغواط، وحظينا باستقبال جيد من قبل طاقم الإداري ومن طرف المتمدرسين الذين لم يبخلوا علينا وعن أفادتنا بمعلومات حول موضوع الدراسة للوصول الى نتائج حقيقية وصحيحة. اضافة الى تعاون مستشار التوجيه في مؤسستين وترحيبهم بالموضوع والتحدث معهم في موضوع الدراسة.

عينة الدراسة الاستطلاعية عبارة عن مجموعة من المراهقين المتمدرسين في متوسطة المصالحة و ثانوية أول نوفمبر بالأغواط ، حيث قمنا بتطبيق مقياس كوبر لتقدير الذات على عينة قوامها 33 تلاميذ الثانوية و المتوسط الانطلاقة يوم 21 مارس 2021 في الفترات الصباحية وقد أفادتنا هذه الدراسة في حصر بعض جوانب الموضوع ،كما أنها تبقى خطوة مهمة للدراسة الأساسية، وتعطينا واجهة عن كيفية تطبيقها وتمكننا من التأكد من صلاحية أداة القياس المستخدمة في الدراسة.

8-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لأن الإحصاء يلعب دوراها ما في البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية، ويعالج النتائج المتحصل عليها عند تطبيق الاختبارات والمقاييس تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:

1- المتوسطات الحسابية

2- التكرارات

3- النسب المئوية

4- إختبار "ت" لدلالة الفروق في الفرضيات الجزئية

5- إختبار"ت" لحساب الصدق

$$ت = \frac{\overline{س} - \overline{س}}{\frac{\sqrt{ع_2^2 + ع_1^2}}{ن - 1}}$$

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل المنهجي إلى المنهج المقارن المتوافق مع طبيعة دراستنا، وأهم الأدوات الّتي تبنى عليها الدراسة، وحاولنا الإلمام من خلالها بحيثيات الموضوع وهذا باختيار العينة وتحديد الحدود الزمانية والمكانية للدراسة، كما أوضحنا أيضا في هذا الفصل إجراءات التطبيق الميداني وكيفية تحليل المعطيات انطلاقا من النتائج.

الفصل السادس : عرض و مناقشة تفسير النتائج

1-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

4-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

1-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى

عرض نتائج الفرضية الأولى: نتوقع وجود مستوى مرتفع لتقدير الذات لدى افراد العينة

جدول رقم (05)

مستوى تقدير الذات لدى المراهقين من ذوي الاسر المطلقة	
المتوسط الفرضي	المتوسط الحقيقي
22	29.73

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) ان المتوسط الحقيقي 29.73 لاجابات افراد العينة على الاستبيان اكبر من المتوسط الفرضي 22، ومنه نستنتج ان مستوى تقدير الذات لدى عينة الدراسة من المراهقين المتمدرسين من ذوي الاسر المطلقة مرتفع، وبالتالي فان الفرضية الرئيسية قد تحققت.

- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الأولى:

نتوقع وجود مستوى مرتفع لتقدير الذات لدى افراد العينة

توصلت الدراسة الى وجود مستوى مرتفع لتقدير الذات لدى افراد العينة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " **دراسة جودى فاتن** " واختلفت مع نتائج دراسة " لمحمد بن عبد الله بن ابراهيم المطوع وتعتبر هذه النتيجة منطقية الى حد ما، حيث ان المراهقين عموما يعيشون مرحلة عمرية عاصفة يكون فيها تركيزهم على استقلاليتهم المادية والمعنوية، ويجدون انفسهم اقرب الى اصدقائهم منهم الى عائلاتهم واسرهم، هذا الانفصال او الإحساس بالنضج يترك لدى المراهق حالة من الثقة والتقدير العالي للذات كونهم يرون انفسهم اصبحوا رجالا ونساء ناضجين قادرين على تحمل المسؤولية، ولوكان الامر عند الطفل قبل سن المراهقة لكان الامر مختلف، حيث يصعب على الطفل في المراحل قبل المراهقة تقبل انفصال والديه ويعيش الصدمة بكامل سلبياتها كونه مازال متعلقا تماما بهم.

وهذا ما نجده في واقعنا اليوم، حيث ان فئة المراهقين عموما وحتى من ذوي الاسر المطلقة يقضون اغلب اوقاتهم خارج المنزل، وحتى نجدهم لا يتحملون تلك الأوامر والاسئلة التي كانت في السابق ويرونها تدخلا في حياتهم الشخصية، بل الامر اكثر من ذلك حيث يعتقد "فرويد" ان مرحلة المراهقة هي مرحلة يعاد فيها احياء التثبيتات في المراحل الأولية، وهي مرحلة صراع واستقلالية والحاجة الى الانفصال، هذا ما يفسر ارتماء المراهق في أحضان جماعة الرفاق وبروده العاطفي تجاه والديه مما ينعكس على عدم اهتمامه الى حد كبير بالصراعات والتفكك والطلاق بين الوالدين في هذه المرحلة وبالتالي لا تؤثر على تقديره لنفسه كثيرا.

2-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية

عرض نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات لدى افراد العينة حسب الجنس

جدول رقم (06) : يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و قيمة(ت) للفروق حسب الجنس

الخبرة	ن	م	ع	قيمة "ت"	القيمة المعيارية (sig)	الدلالة الاحصائية
ذكور	12	29.83	4.54	0.11	0.64	غيرد الة احصائيا
اناث	21	29.67	3.46			

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة "ت" (0.11) والقيمة المعيارية (sig) (0.64) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 و 0.01، ومنه نستنتج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في مستوى تقدير الذات، ومنه نرفض فرضية البحث H1 ونقبل بالفرض الصفريH0.

تفسير الفرضية الثانية:

وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى تقدير الذات

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " دراسة شطاح هاجر " واختلفت مع نتيجة دراسة " **نبوية لطفي محمد عبد الله** " وتعتبر هذه النتيجة منطقية حسب اعتقاد الباحثتين كون ان تقدير الذات يخضع لمعايير التنشئة الاجتماعية والثقافة المحلية، والتي شهدت في السنوات الأخيرة تطورا على مستوى المساواة ومنح الانثى اكثر حرية واستقلالية سواء في القوانين او حتى على مستوى نظرة المجتمع والاولياء، والتي لا يستطيع ان ينكر أي احد انه ربما في السابق كانت فروق واضحة في نظرة الاولياء الى ابنائهم من الذكور والاناث، حيث كانت الانثى تعيش تمييزا في طريقة معاملتها وتربيتها مقارنة بالذكر، وهذا ما يورث لديها إحساسا بالدونية والنقص، وان الذكر احسن منها واكثر قبولا في الاسرة منها وغير ذلك، كل هذا وغيره من الممارسات والتمييز اللاعقلاني واللاديني حتى، بدا في التراجع شيئا فشيئا وأصبحت المساواة في التنشئة والتربية والاهتمام وفرص التعليم هي الغالبة، مما مكن الانثى من تبوئها مناصب قيادية وذات تاثير جعلها تنظر الى نفسها بطريقة إيجابية مما زاد في تقديرها لذاتها.

وهذا ما نجده في واقعنا اليوم، حيث ان الانثى سواء كانت طالبة في الجامعة او ربة بيت او في شتى ميادين العمل المختلفة لا يميزها عن الذكر الفروق الجنسية وانما الكفاءة وفقط، وهذا راجع الى عدة عوامل ساهمت في الرفع من تقدير الذات لديها

3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

عرض نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات يعزى الى المستوى الدراسي

جدول رقم (07)

يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و قيمة(ت) للفروق حسب المستوى الدراسي

الخبرة	ن	م	ع	قيمة "ت"	القيمة المعيارية (sig)	الدلالة الاحصائية
متوسط	09	28.33	4.03	1.29	0.20	غيرد الة احصائيا
ثانوي	24	30.25	3.69			

يتضح من خلال الجدول أن قيمة "ت" (1.29) والقيمة المعيارية (sig) (0.20) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 و 0.01، ومنه نستنتج عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات تعزى الى المستوى الدراسي، ومنه نرفض فرضية البحث H1 ونقبل بالفرض الصفريH0.

تفسير الفرضية الثالث: لا توجد فروق في مستوى تقدير الذات حسب المستوى الدراسي

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " السابقة وتعتبر هذه النتيجة منطقية حسب اعتقاد الباحثتين كون ان تقدير الذات يخضع لمعايير التنشئة الاجتماعية و المستوى الدراسي والتي شهدت في السنوات الأخيرة تطورا على مستوى الدراسي مرتفع لدى الاناث أكثر من الذكور وان الانثى احسن منها واكثر قبولا في الاسرة من حيث مجال مستوى التعليمي .

وهذا ما نجده في واقعنا اليوم، حيث ان الانثى سواء كانت طالبة في الجامعة او ربة بيت او في شتى ميادين العمل المختلفة متفوقة عن الذكر الفروق في هذا المجال الدراسي وهذا راجع الى عدة عوامل ساهمت في الرفع من تقدير الذات لديها

4-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

عرض الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المتمدرسين من ذوي الاسر المطلقة وبين المراهقين المتمدرسين من ذوي الاسر العادية في مستوى تقدير الذات

جدول رقم (08)

يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و قيمة(ت) للفروق حسب اختلاف الاسر

الخبرة	ن	م	ع	قيمة "ت"	القيمة المعيارية (sig)	الدلالة الاحصائية
مراهقين من ذوي الاسر المطلقة	33	29.73	3.82	0.80	0.42	غيرد الة احصائيا
مراهقين من ذوي الاسر العادية	32	30.38	2.55			

يتضح من خلال الجدول أن قيمة "ت" (0.80) والقيمة المعيارية (sig) (0.42) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 و 0.01، ومنه نستنتج عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات تعزى الى "التفكك الاسري"، ومنه نرفض فرضية البحث H1 ونقبل بالفرض الصفريH0.

تفسير الفرضية الرابعة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المتمدرسين من ذوي الاسر المطلقة وبين المراهقين المتمدرسين من ذوي الاسر العادية في مستوى تقدير الذات **حيث** اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " السابقة وتعتبر هذه النتيجة منطقية حسب اعتقاد الباحثتين كون ان تقدير الذات يخضع لمعايير الاجتماعية و المستوى الدراسي ، والتي شهدت في السنوات الأخيرة تطورا على التحصيل الدراسي لدى الاسرة المطلقة نظير

الاسرة العادية التي تعيش استقرار عائلي وهذا راجع الى عدة عوامل اهم الاهتمام والمتابعة الوالدية لمشوار الدراسي للأبناء المراهقين .

الاستنتاج العام :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تقدير الذات لدى المراهقين المتمدرسين من أسر المطلقة لتلميذ المتوسط و الثانوي بالأغواط وكذا معرفة الفروق بين الطلبة في المتغيرات التالية :الجنس والتخصص وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي :

-أشارت نتائج الجدول رقم (05) **نتوقع وجود مستوى مرتفع لتقدير الذات لدى افراد العينة** ومنه نستنتج ان مستوى تقدير الذات لدى عينة الدراسة من المراهقين المتمدرسين من ذوي الاسر المطلقة مرتفع، وبالتالي فان الفرضية الرئيسية قد تحققت.

- الذات كما يوضح الجدول رقم (06) ومنه نستنتج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في مستوى تقدير الذات،

وأشارت نتائج الجدول رقم (07) **توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات يعزى الى المستوى الدراسي** ومنه نستنتج عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات تعزى الى المستوى الدراسي

ودلت نتائج الجدول رقم (08) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المتمدرسين من ذوي الاسر المطلقة وبين المراهقين المتمدرسين من ذوي الاسر العادية في مستوى تقدير الذات

ومنه نستنتج عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات تعزى الى "التفكك الاسري"

- تبقى نتائج هذه الدراسة وفق زمان ومكان تطبيقها .

اقتراحات الدراسة :

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها في الدراسة الميدانية قمنا بصياغة مجموعة من الاقتراحات :

1-ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للمراهقين المتمدرسين عن طريق المتابعة داخل المدرسة وخارجها والقيام بجلسات إرشادية للتلاميذ خاصة في المرحلة المتوسط الثانوية بشكل مستمر .

2-استخدام اساليب التوجيه والإرشاد الاسري في معالجة الحالات المستعصية

3-توعية التلاميذ ن خلال الندوات والحملات التحسسية .

4-زيادة الرقابة على الطلاب واطلاع اولياء امورهم على سلوكهم وتصرفاتهم وتحصيلهم العلمي اولا بأول وذلك من خلال التقاريروالبطاقات المدرسية التي يجب ان لا تقتصر على الجانب التحصيلي فقط .

5--تقوية الوازع الديني لدى التلاميذ المراهقين وتحصينه اجتماعيا وخلقيا ضد قيم الفساد والاختراق والغزو او الاستلاب وذلك من خلال الاهتمام بالتربية الدينية والخلقية .

6-تعزيز فعالية تقدير الذات للمراهق وذلك بتصحيح فكرة المراهق عن نفسه اذ انه كلما كانت فكرته عن نفسه عالية وواقعية وكان تقديره لذاته مرتفعا فانه يتخذ قرارات وينفذها ويعتبر نفسه مسؤولا عن تلك القرارات ،وهذا ما يعطيه ثقة كبيرة فيما يقوم به من تصرفات .

7-تكثيف الدراسات حول فترة المراهقة ومدى حاجة المراهقين للإرشاد .

قائمة المراجع

اولا :معاجم وقواميس

.1ابراهيم، : *المعجم الوسيط* د،ط1972

ثانيا :الكتب

1-أبو بكر مرسي، محمد مرسي:*ازمة الهوية في المراهقة والحاجة الى الارشاد النفسي* ،ط1 مكتبة النهضة العربية ، القاهرة 2002.

2-. رغدة ،حكمت، شريع :*سكولوجيا المراهقة* ،دط دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.2009

3-. عبد العزيز: *الزواج والطلاق في قانون الاسرة الجزائرية* ،ط2 دار البعث ،قسنطينة الجزائر .1989

4-.أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: *سكولوجية المشكلات الاسرية* ،ط1 المسيرة للنشر والتوزيع .2011

5-.الخالق محمد عفيفيك:بناء الاسرة والمشكلات الاسرية المعاصرة ،دط المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، بور سعيد 2011 .

6-.رشاد علي عبد العزيز موسى: *سكولوجيا القهر الاسري* ، عالم الكتب ،دط، القاهرة 2008.

7-.رمضان قذافي: *علم النفس النمو والمراهقة*، د،ط ،دار المسير المكتبة الجامعية الاسكندرية2000.

8-.سامر جميل عطوان: *الصحة النفسية* ،دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة ط1، الاردن .2002

9-.طارق، كمال ، *الاسرة ومشاكل الحياة العائلية* ،دط، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ،مصر 2005

10.عادل ،صادق : *الطلاق ليس حل* دط دار اخبار السوم ، القاهرة ، مصر 1993

11-.عبد الحميد، الهاشمي : *علم النفس التكوين و اسسه*،د،ط مكتبة الخالجي بالقاهرة مصر.1976

12.عبد الرحمن العيسوي : *سكولوجيا الطفولة والمراهقة*، دار اسامة للنشر ، دط الاردن 2009.

13.عبد الرحمن،: دراسات في تفسير السلوك الانساني ، دار الراتب الجامعية ، بيروت 1999.

14-.محمد محمود الجوهري، عدلي محمود السمري :*المشكلات الاجتماعية* ،ط1، القاهرة ، 2011.

15-محمد داودي ومحمد بوفاتح (2007)، منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية ، ط1 ، الجلفة ، دار و مكتبة الأوراسية .

16-.مريم سليم: *الشامل في مدخل علم النفس* ط1 ،دار النهضة العربية ، بيروت لبنان 2000

16-.مسعودة، كمال :*مشكلات الطلاق في المجتمع الجزائري* ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1986

17-.مصطفى، فهمي : *سكولوجيا الطفولة والمراهقة* دار الطباعة مصر .1974

18-بطرس حافظ بطرس (2008)، التكيف والصحة النفسية للطفل ، ط1، عمان ،دار المسيرة للنشر خليل عبد الرحمان المعايطة(2007) ، علم النفس الاجتماعي ، ط2، دار الفكر، الأردن .

19-حامد عبد السلام زهران: *علم النفس* ،ط4عالم الكتب القاهرة، .1977

20-رانجيث سينج مالهي وروبرت دبليوريزنر (2005)، تعزيز تقدير الذات ، ط1 ،مكتبة جرير.

21-رجاء مكي و سامي عجم (2008)، إشكالية العنف (العنف المشروع والعنف المدان)، ط1 بيروت لبنان ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .

22-رغدة شريم (2009) ، سيكولوجية المراهقة ، ط1، الأردن، دار المسيرة .

23-الزق أحمد يحي (2006)، علم النفس ، عمان الأردن ، دار وائل للطباعة والنشر .

24-سعاد جير سعيد (2008)، هندسة الذات وتقدير الذات ، الأردن، دار جدارا للكتاب العالمي.

25-سميح أبو مغلي (2002)، التنشئة الاجتماعية للطفل ، ط1، عمان، دار اليازوري العدسية .

26-سيد خير الله (1981)، مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة .

27-صالح محمد علي أبو جادو(1998) ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط4، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

28-عادل عبد الله محمد (2000)، دراسات في الصحة النفسية ، ط1، دار الرشاد .

29-عبد الرحمن،الصابوني :*مدى حرية الزوجين في الطلاق* ط1، دار النهظة العربية ، بيروت لبنان ، 1983

30-عبد الفتاح دويدار (1992)، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات ، بيروت، دار النهضة العربية .

31-عزيز سمارة وآخرون (1999)، سيكولوجية الطفولة ، ط3، عمان ، دار الفكر للنشر .

32-عطية جبارة و جبارة عوض علي السيد (2003)، المشكلات الاجتماعية ، ط1، مصر،دار الوفاء للطباعة والنشر.

33-قحطان أحمد الظاهر (2004)، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان الأردن دار وائل للنشر .

34-ليث محمد عياش (2009)، سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم ، ط1، عمان، دار صفاء للنشر .

35-محمد الشناوي (2001)، التنشئة الاجتماعية للطفل ، ط1، عمان ، دار صفاء للنشر .

36-محمد جمال يحياوي (2003)، دراسات في علم النفس ، وهران ، دار الغريب .

37-محمد داودي ومحمد بوفاتح (2007)، منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية ، ط1 ، الجلفة ، دار و مكتبة الأوراسية .

38-مريم سليم (2003)، تقدير الذات والثقة بالنفس ، بيروت لبنان ، دار النهضة العربية .

ثالثا :رسائل الجامعية

01.برغوتي توفيق: *تاثير الطلاق على توافق الاجتماعي ل لمطلقين* ، دراسة مقارنية بين مطلقين والمطلقات ، رسالة ماجيستر جامعة محمد خيضر ، بسكرة .2010

02.حمودة ،سليمة : *ادراك المراهق لسلطة الوالدين ، وعلاقتها ببعض السمات الشخصية* : رسالة ماجيستر علم النفس المدرسي ، جامعة بسكرة 2009

03.فريدة، بكيس: *ظاهرة الطلاق واثرها على الصحة النفسية للمراة ،تحليل نفسي اجتماعي* ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية العدد14 جامعة يحي فارس ،مدية ، 2013،

04.فيليب جانيميه: موريس كوتكوس .2003

04.محدب رزيقة :*الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القلق* ، رسالة ماجيستر علم النفس المدرسي ، جامعة مولود معمري تزي وزو 2011

06كريبع حورية ، الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من التلاميذ المصابين بالتأتأة في مرحلة التعليم المتوسط بالأغواط ، رسالة ماستر غير منشورة تخصص أرطفونيا، جامعة عمار ثليجي الأغواط ،2014 .

07-محمد عبد الله محمد النيرب ، العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة ، قدمت

هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير رسالة غير منشورة تخصص إرشاد نفسي من كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة ، 2008.

08-نوف بنت مبارك محمد القحطاني ، قدرات التفكير الابتكاري وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من الطالبات المبصرات وغير المبصرات بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس "تعلم" ، جامعة أم القرى ،2012.

09-هناء شريفي ، استراتيجيات المقاومة وتقديرالذات وعلاقتها بالعدوانية لدى المراهق الجزائري ، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس العيادي ، جامعة الجزائر ، سبتمبر 2002.

10يونسي تونسية ، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين ، دراسة ميدانية بولايتي ، تيزي وزو والجزائر العاصمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، تخصص علم النفس المدرسي ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، 2012.

رابعا : المجلات :

01-السيد محمد أبو هاشم ، النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية المجلد 20، العدد 81،جامعة نبها، يناير 2010.

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية علوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا

تخصص : علم النفس عيادي

التعليمة: فيما يلي مجموعة من العبارات تتعلق بمشاعرك, إذا كانت العبارة تصف ما تشعر به فضع علامة (×) داخل المربع في خانة دائما أما إذا كانت العبارة لا تصف ما تشعره به عادة فضع علامة (×) داخل خانة أحيانا, لا توجد إجابات صحيحة وإنما الحقيقة هي التي تعبّر عن شعورها الحقيقي, ابدأ من بداية العبارة وضع علاماتك على 22 عبارة.

الجنس : ذكر ☐ أنثى

المستوى التعليمي : ☐ وسط ☐ ثانوي

مقياس : كوبر سميث لتقدير الذات

الرقم	العبارات	تنطبق	لا تنطبق
01	لا تضايقني الأشياء عادة		
02	أجد من الصعب على أن أتحدث أمام مجموعة من الناس		
03	أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي		
04	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي		
05	يسعد الآخرون بوجودهم معي		
06	أتضايق بسرعة في المنزل		
07	احتاج لوقت طويل لكي اعتاد على الأشياء الجديدة		
08	أنا محبوب بين أشخاص من نفس سني		
09	تراعي امي مشاعري عادة		
10	استسلم بسهولة		
11	تتوقع عائلتي مني الكثير		
12	من الصعب جدا أن أضل كما أنا		
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي		
14	لا أقدر نفسي حق تقديرها		
15	أود كثير أترك المنزل		
16	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس		
17	تفهمني عائلتي		
18	معظم الناس محبوبون اكثر مني		
19	اشعر عادة لو كان ابي و أمي يدفعوني لعمل الأشياء تفديني في حياتي		

20	لا القي تشجيع عادة من أبي ما أقوم به من الأعمال		
21	ارغب كثير أن أكون شخصا آخر		
22	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي		
23	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من أعمال..		
24	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر		
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي		

Test T

Statistiques de groupe

	المجموعات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصدق	الدنيا	8	24,88	2,416	,854
	العليا	8	34,63	1,188	,420

Test des échantillons indépendants

			الصدق	
			Hypothèse de variances égales	Hypothèse de variances inégales
Test de Levene sur l'égalité des variances	F		14,043	
	Sig.		,002	
Test t pour égalité des moyennes	t		-10,242	-10,242
	ddl		14	10,196
	Sig. (bilatéral)		,000	,000
	Différence moyenne		-9,750	-9,750
	Différence erreur standard		,952	,952
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	Inférieur	-11,792	-11,866
		Supérieur	-7,708	-7,634

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

الثبات بطريقة الفا كرومباخ :

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,840	22

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكور	12	36,4	36,4	36,4
	اناث	21	63,6	63,6	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متوسط	9	27,3	27,3	27,3
	ثانوي	24	72,7	72,7	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مستوى تقدير الذات للمراهقين من الاسر المطلقة	ذكور	12	29,83	4,549	1,313
	اناث	21	29,67	3,469	,757

Test des échantillons indépendants

			مستوى تقدير الذات للمراهقين من الاسر المطلقة	
			Hypothèse de variances égales	Hypothèse de variances inégales
Test de Levene sur l'égalité des variances	F		,212	
	Sig.		,649	
Test t pour égalité des moyennes	t		,118	,110
	ddl		31	18,406
	Sig. (bilatéral)		,906	,914
	Différence moyenne		,167	,167
	Différence erreur standard		1,407	1,516
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	Inférieur	-2,702	-3,013
		Supérieur	3,035	3,346

Test T

Statistiques de groupe

	المستوى	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مستوى تقدير الذات للمراهقين من الاسر المطلقة	متوسط	9	28,33	4,031	1,344
	ثانوي	24	30,25	3,698	,755

Test des échantillons indépendants

			مستوى تقدير الذات للمراهقين من الاسر المطلقة	
			Hypothèse de variances égales	Hypothèse de variances inégales
Test de Levene sur l'égalité des variances	F		,001	
	Sig.		,974	
Test t pour égalité des moyennes	t		-1,295	-1,244
	ddl		31	13,382
	Sig. (bilatéral)		,205	,235
	Différence moyenne		-1,917	-1,917
	Différence erreur standard		1,480	1,541
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	Inférieur	-4,935	-5,237
		Supérieur	1,102	1,403

Test T

Statistiques de groupe

	المجموعات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقدير.ذ	من ذوي الاسر المطلقة	33	29,73	3,826	,666
	من ذوي الاسر العادية	32	30,38	2,550	,451

Test des échantillons indépendants

			تقدير.ذ	
			Hypothèse de variances égales	Hypothèse de variances inégales
Test de Levene sur l'égalité des variances	F		4,535	
	Sig.		,037	
Test t pour égalité des moyennes	t		-,801	-,805
	ddl		63	55,910
	Sig. (bilatéral)		,426	,424
	Différence moyenne		-,648	-,648
	Différence erreur standard		,809	,804
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	Inférieur	-2,265	-2,259
		Supérieur	,969	,963